

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# أحمد اليَسَوي

تحرير الكتاب:

أ.د. نجدت طوسون

الترجمة إلى اللغة العربية:

أ.د. محمد حقي صوتشين

المراجعة:

الشاعر أحمد الشهاوي

منسق النشر:

خليل أولوصوي

فن الخط:

عوني نقاش أوغلو

آدم صقال

سافاش تشيفيك

المنمنمات:

جهانكير عاشوروف

فن التذهيب:

سمراء عطاء

لالة قررة حَسَنَلو

زينب آكبابا

الطباعة:

شركة مركز-ريبرو المحدودة

هاتف: +903123847898

www.merkezrepro.com

سلسلة الأبحاث رقم: ٤٤

تاريخ الطبع: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧

جامعة أحمد اليَسَوي

رئاسة مجلس الأمناء لجامعة أحمد اليَسَوي

العنوان البريدي:

Taşkent Cad. Şehit H. Temel Kuğuoğlu Sk. No: 30

Bahçelievler/Ankara -Turkey 06490

هاتف: 00903122160600 • فاكس: 00903122160609

www.ayu.edu.tr • yayinlar@yesevi.edu.tr

Tosun, Necdet

Ahmet Yesevi / Editör: Necdet Tosun,

Arapçaya çeviren: Mehmet Hakkı Suçin - Ankara:

Hoca Ahmet Yesevi Uluslararası Türk-Kazak

Üniversitesi, 2017

192 s: 16x24 cm. - (Hoca Ahmet Yesevi Uluslararası

Türk-Kazak Üniversitesi İnceleme Araştırma Dizisi;

Yayın No: 44)

ISBN: 978-9944-237-33-8

1. Ahmet Yesevi, 1093-1166 2. Yesevilik

Tosun, Necdet

Suçin, Mehmet Hakkı

297.759092



# أحمد اليَسَوجي

تحرير:  
أ.د. نجدت طوسون

ترجمة:  
أ.د. محمد حقي صوتشين

الإمام



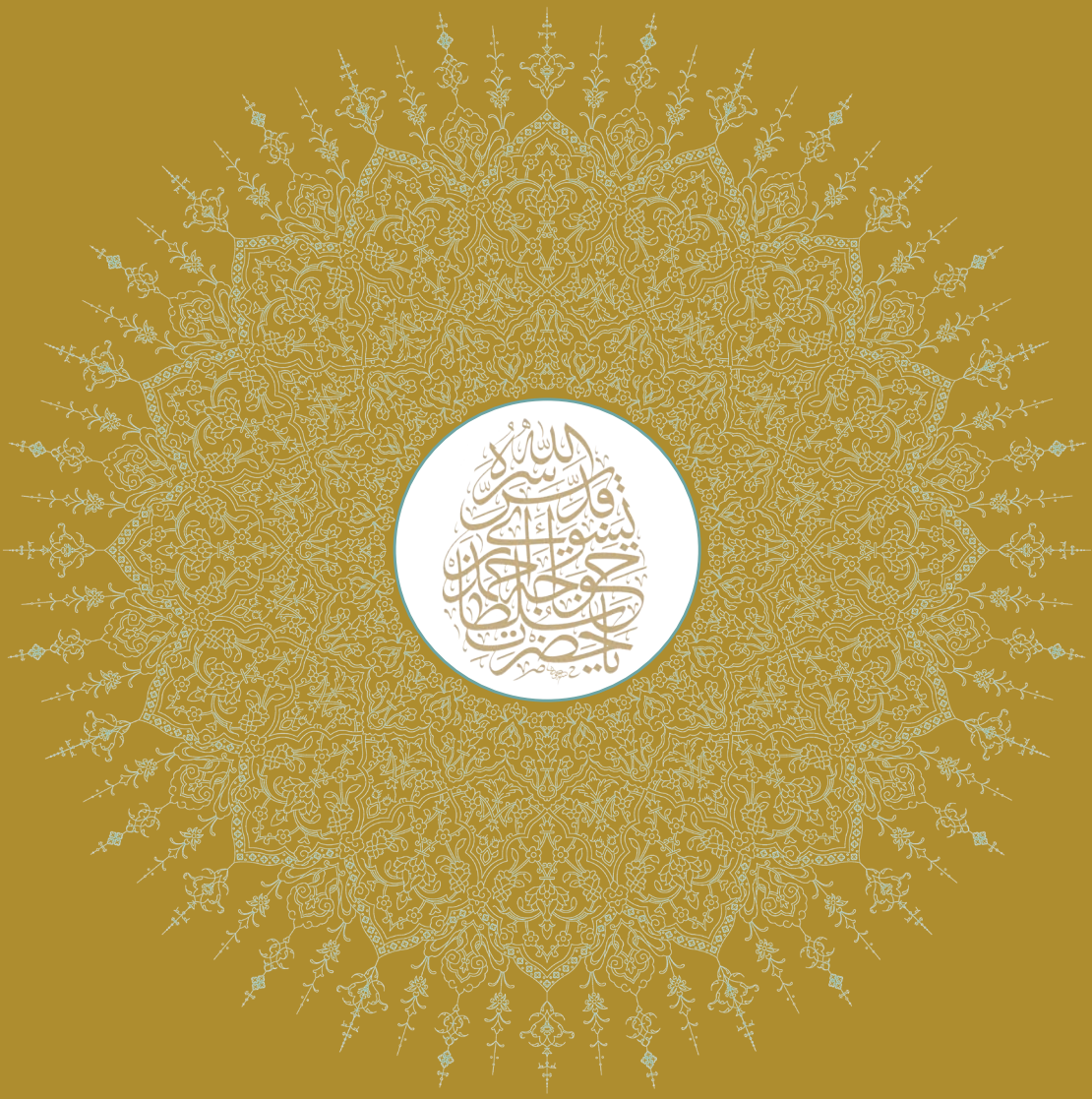


# المحتويات

تقريظ أ.د. موسى يلديز	
٨	
مقدمة أ.د. نجت طوسون	
١٢	
سيرة خوجة أحمد اليَسَوي	
١٥	
مدخل	
١٩	
حياته	
٢٣	
مؤلفاته	
٢٧	
مناقبه	
٣٧	
ضريحه	
٤٠	
الطريقة اليَسَويّة	
٤٧	
التربية الصوفية في الطريقة اليَسَوية	
٦٠	
مختارات من ديوان الحكمة	
٦٣	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ الْبَدِيلَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ الْبَدِيلَ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ الْبَدِيلَ



# تقريظ

أحمد اليَسَوي المعروف بالشيخ التركستاني صرح عملاق للأخلاق الحميدة والعشق والعرفان وولي من أولياء الله الصالحين.

وهو من أهم الشخصيات في تاريخ الثقافة التركية. لم تقتصر مهمته على نقل شرارة العشق والعرفان الإسلاميين التي أشعلها في قلبه أستاذه وشيخه يوسف الهمداني إلى الأجيال القادمة فحسب، بل على إيحاء العدل والحشمة والانسجام والطمأنينة عن طريق دراويشه «الحركيين» الذين أرسلهم من أقصى آسيا إلى قلب أوروبا.

لقد استخدم الشيخ أحمد اليَسَوي لغته الأم أي اللغة التركية التشاغاطائية في قصائده بدلاً من اللغتين العربية والفارسية باعتبارهما لغتين أساسيتين للدين والثقافة في ذلك العهد، مما أدى إلى تطوير إمكانيات اللغة التركية لتصبح لغة العلم والعشق والعرفان. كما أن استخدامه للغة الأم أثناء الأحاديث الإرشادية وإذئاد قصائده الحكيمية جعله يؤدي دور أول متصوف تركي له تأثير واسع على الجماهير. وإذا نحن اليوم بصدد لغة تركية أدبية محكمة في جغرافيا واسعة؛ فالفضل في ذلك يعود إلى الشيخ العظيم أحمد اليَسَوي.

وفي سياق آخر، هو شخصية وقفت أمام تيارات وطرق خرجت من الخط المستقيم مثل الرافضية والزندقة والإلحاد براية القرآن والسنة بوصفه شخصية روحية أرشد الناس إلى الإسلام الحقيقي الذي عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفسّر البعد العشقي والعرفاني للكتاب الحكيم.



أ.د. موسى يلديز  
رئيس مجلس الأمناء  
لجامعة أحمد اليَسَوي

ليس «الشيخ التركستاني» أحمد اليَسَوي قيمة مهمة بالنسبة للأتراك فقط، بل هو قيمة عالمية من خلال رسالته ورؤاه التي تخاطب العالم كله. مع ذلك، بإمكاننا أن نقول إن طريق اليَسَوية ليس إلا تفسير للإسلام باللغة التركية.

هذه الشخصية الخالدة التي جمعت في قلبها الكبير محبة الله ورسوله ومحبة الوجود، ترمز إلى العشق والعرفان والإخلاص والتسامح واحترام الآخر والتعمق في المحبة والتوسع فيها.

يتعين علينا أن نحمل العالم الذي أسَّسه أحمد اليَسَوي إلى عالمنا اليوم من خلال شرارات جديدة نُشعلها من مشعله. وهذا العمل المتواضع جزء من هذه المهمة.

أنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري لزميلي الأستاذ الدكتور محمد حقي صوتشين على ترجمته الرائعة لهذا العمل المهم إلى اللغة العربية، وللشاعر والكاتب المصري أحمد الشَّهاوي على مراجعته القيمة للكتاب.

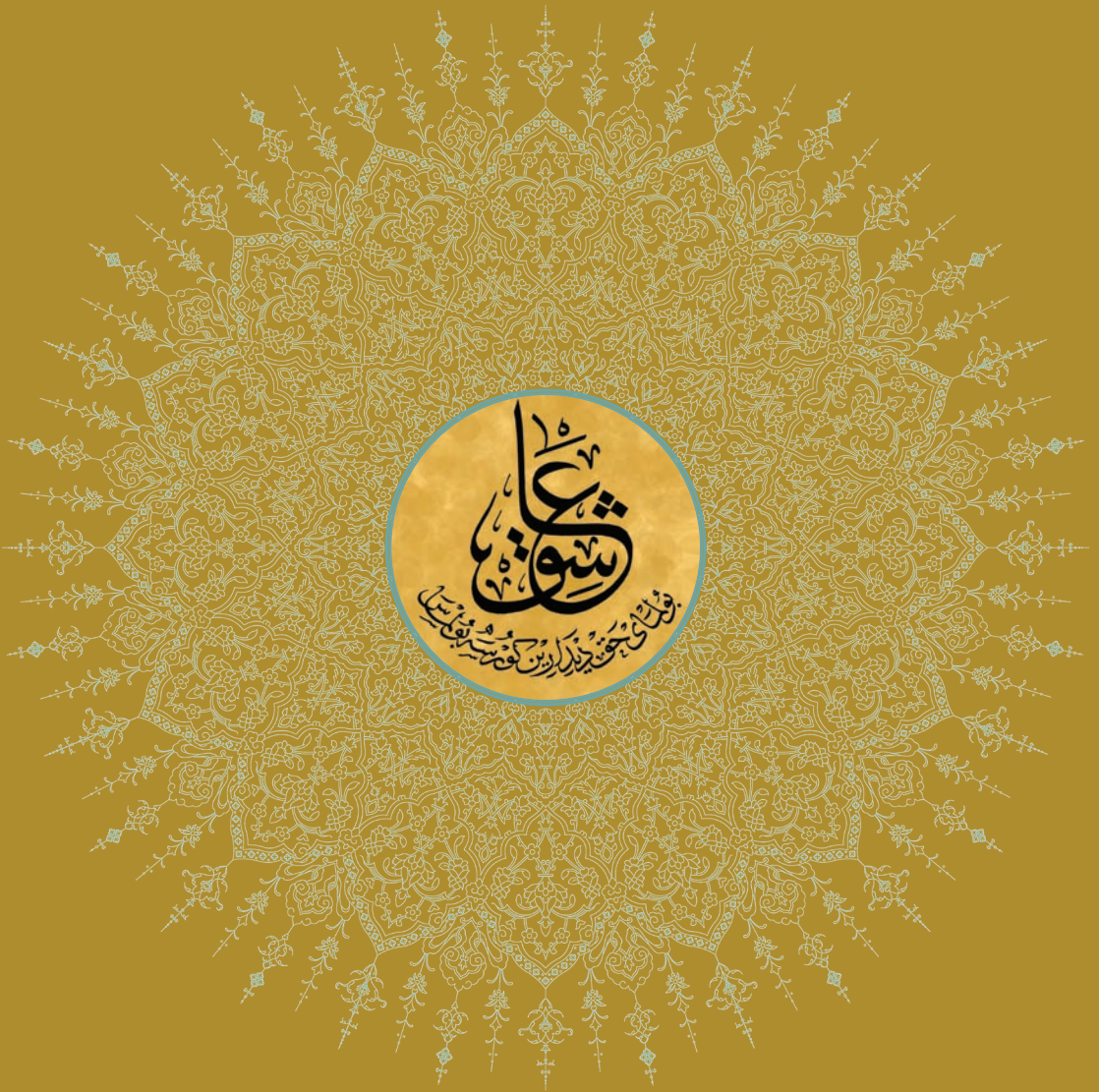
كما أقدم شكري للأستاذ الدكتور نجدت طوسون الذي أعدَّ المختارات من «ديوان الحكمة»، ولكل من أسهم في إعداد هذا الكتاب نيابة عن جامعة أحمد اليَسَوي.



کتابخانه

موسسه تخصصی زبان

سوره  
تین  
فَلْيَتْلُهَا حِينَ يُرِيدُ ارْتِمَاءً  
وَلْيَتْلُهَا حِينَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ



# مقدمة

خوجة أحمد اليَسوي عالم ومتصوف وشاعر عاش في القرن الثاني عشر في آسيا الوسطى له مساهمة كبيرة في نشر الإسلام وترسيخ الأخلاق الحميدة ورفع القيم الروحية، فضلاً عن مساهمته في تطوير اللغة التركية وآدابها؛ بفضل قصائده التي أنشدها على أسلوب الحكيم. إلى جانب مناقب حوله تناقلتها الألسنة وبعض الرسائل التي تُنسب إليه، في متناولنا كتابان مهمان نقلنا لنا أفكاره وعالمه العاطفي والروحي، أولهما «ديوان الحكمة» الذي يجمع بين صفحاته قصائده، وثانيهما «مرآة القلوب» من تأليف طالبه ومريده صوفي محمد دانيشمند.

ونظراً لتباين عدد القصائد في المخطوطات المتوفرة، وعدم توفر مخطوطات تعود إلى تواريخ قديمة يبدو أن قصائد «ديوان الحكمة» دارت على الألسنة عبر العصور ليتم تدوينها من مصادر مختلفة، لذلك يُحتمل امتزاج بعض القصائد التي قالها شعراء آخرون أثناء تدوين الديوان. رغم ذلك فإن كل القصائد الواردة في «ديوان الحكمة» تعكس آراء خوجة أحمد اليَسوي في الدين والأخلاق والتصوف.

أنشدت هذه القصائد التي نَقَلت إلينا عالم أحمد اليَسوي الروحي الواسع بالتركية التشاغاطية ضمن تقاليد الكتابة الخاصة بالتركية الشرقية، لذلك فهي بحاجة إلى عملية «التكييف» عند نقلها إلى لهجات اللغة التركية الأخرى من بينها اللغة التركية المحكية في تركيا لتكون مفهومة بسهولة، مما يظهر أن هناك حاجة ماسة إلى نقل هذه القصائد إلى لهجات تركية معاصرة ولغات العالم المتداولة على نطاق واسع بينها الإنجليزية والروسية والعربية. ولهذا الغرض سبق لنا أن أعدنا مختارات من قصائد حكيمية من «ديوان الحكمة» لأحمد اليَسوي مع عملية التكييف أو شبه الترجمة إلى تركية تركيا.

هذه المرة نقدم بين يدي القارئ الترجمة العربية للمختارات من الديوان مع النص الأصلي باللغة التركية النشاغاطائية، بترجمة أستاذ الأدب العربي ومترجمه أ. د. محمد حقي صوتشين. كما أن المنمنمات التي ترتبط بسيرة أحمد اليَسَوي ومناقبه، ولوحات فنية لبعض القصائد أعطت قيمة إضافية للكتاب الذي يضم أيضاً معلومات عن حياة أحمد اليَسَوي ومناقبه وعن آداب الطريقة اليَسَوية.

لقد استفدنا عند عملية اختيار القصائد من «ديوان الحكمة» من إصدارين للديوان بالحروف العربية، أحدهما قام بطباعته الكترونياً ونشره كل من دايراباي سريكبايولي و س. رافدينوف عام ٢٠٠١م في مدينة ألماتي بكازاخستان، أخذين بعين الاعتبار النسخة التي سبق طبعها في قازان عام ١٩٠٤م. أما ثانيهما فقد أعده كل من كوثانيشبيك قاري، وغالية قمبربيكوف، ورسول إسماعيل زادة بالنص العربي مع التكييف إلى التركية الكازاخية المعاصرة ونُشر في طهران عام ٢٠٠٠ ميلادي. نظراً لأن هذا الإصدار الثاني من «ديوان الحكمة» أُعدّ من خلال مقارنة النسخ التي سبق طبعها في قازان عام ١٨٩٣م وفي إسطنبول عام ١٨٩٧م فهي نسخة أكثر صحة ووثوقاً وهي التي اعتمدنا عليها عند اختيار معظم القصائد.

نود في هذا المقام أن نقدم أسمى شكرنا لجامعة أحمد اليَسَوي التي تولت طبع هذا الكتاب الذي يجمع بين العرفان والفن متمثلين في القصائد الحكيمية وفنّي الخط والمنمنمات.



شجره نایب و باغی سحر و فی بستانها

بالدین سحر و کلامی سحر و فی بستانها



# سيرة خوجة أحمد اليَسَوي

## مدخل

المعروف بأفكاره عن الولاية والذي ألف العديد من كتب التصوف باللغة العربية. أما مدينتا بخارى وسمرقند فهما من أهم المراكز الثقافية في آسيا الوسطى حيث تربى فيهما الكثير من العلماء وأهل التصوف. من هؤلاء أبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي (نسبة إلى حي كلاباز أو كلاباد في مدينة بخارى) الذي توفي عام ٣٨٠هـجري / ٩٩٠ميلادي، والذي جمع تعاليمه الصوفية في كتاب «التعريف لمذهب أهل التصوف» باللغة العربية، وكتابه «بحر الفوائد» وهو بمثابة تفسير صوفي لبعض الأحاديث النبوية.

من هؤلاء الشخصيات أبو سعيد أبو الخير (ت. ٤٤٠هـجيرية / ١٠٤٩ميلادية)، الذي ولد في مدينة «ميخانة» بتركمانيستان وتوفي

مع بداية نشر الإسلام في آسيا الوسطى ظهر اعتبارًا من القرن الثاني الهجري (القرن الثامن الميلادي) زهاد ومتصوفة في المنطقة. من هؤلاء عبد الله بن مبارك الذي ولد عام ١٨١هـجري / ٧٩٧ميلادي في مدينة مرو التي تقع في أراضي تركمانستان حالياً، وهو محدث وصوفي زاهد. وجاء في المصادر أن عبد الله بن مبارك أسس تكتين (أو رباطين) في مدينة مرو. كانت مدينتا نخشب (قرشي حالياً) وترمذ اللتين تقعان ضمن حدود أوزبكستان من المدن التي استضافت العديد من العلماء والمتصوفة، من أشهرهم أبو تراب النخشي (ت. ٢٤٥هـجيرية / ٨٥٩-٨٦٠ميلادية) الذي قال «لا شيء يعكر صفو الصوفي، لأن كل أمر يصير صافياً ونقياً به»، وحكيم الترمذي (من مواليد ٣٢٠هـجيرية / ٩٣٢-٣٣ميلادية)

مقرعة باب برونزية





ضريح أوصولان باب - أوتيرار / كازاخستان

«أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد». لقد ورد الشطر الشهير في رباعيات مولانا جلال الدين الرومي «تعال مجددًا، تعال مجددًا، كيفما كنت، تعال مجددًا» في قصائد أبي سعيد أبي الخير وذلك قبل قرنين من وفاة جلال الدين الرومي.

ونقل الهُجُويري مؤلف كتاب «كشف المحجوب» أنه التقى مع بعض المتصوفة في منطقة فرغانة، وكان الشعب يطلق اسم

فيها، وهو معروف بتعاليمه الخاصة في أدب التكايا، وبقصائده العشقية التي ألقاها في مجالس السماع الصوفية. ويشتهر بين التركمانين بلقب «مانا بابا». وقد جُمعت سيرته ومناقبه وأقواله في كتابين باللغة الفارسية أحدهما لمحمد بن أبوزُوح لطف الله (ت. ٥٤١ هجرية / ١١٤٧ ميلادية) تحت عنوان «حالات سُخَّان شيخ أبو سعيد» وثانيهما لمحمد بن مُنَوَّر تحت عنوان





ضريح يوسف الهمداني - مرو / تركمانستان

سلاسل النسب مما يشير إلى أن الحركات الصوفية كانت جد مؤثرة في هذه المناطق قبل أحمد اليَسوي أيضًا. كان هؤلاء الشيوخ وال دراويش ينشرون الإسلام والأخلاق الصوفية بلغة تركية بسيطة بين الأتراك البدو والحضر وبخاصة عند سواحل نهر جيحون وفي السهول المجذبة.

وكانت أسيا الوسطى عمومًا تحت تأثير الثقافة الصوفية بخراسان التي امتازت

«باب» على شيوخ الطرق الصوفية. في الواقع، هذا الأمر ينسحب إلى مناطق أخرى في أسيا الوسطى. على سبيل المثال كان يُدعى بهذا اللقب كل من «أوتيرارلي أرسلان باب» الذي تتلمذ عنده أحمد اليَسوي لفترة معينة، و«كارجا باب» و«لاتشين باب» اللذان يقع قبرهما ضمن ضريح «أرسلان باب». وقد أقرن اسم والد أحمد اليَسوي وجدّه وبعض أقاربه بلقب «الشيخ» في



يأتي في صدارة هؤلاء الذين تلقوا إجازة الإرشاد من يوسف الهمداني (ت. ٥٣٥هـ / ١١٤٠ ميلادية) خوجة أحمد اليسوي وعبد الخالق عوجدواني اللذان أسسا فيما بعد أهم طريقتين هما الأكثر شيوعًا في آسيا الوسطى، وهما الطريقة اليسوية وطريقة خوجة كان (النقشبندية لاحقًا). وقد وصلت إلى يومنا بعض مؤلفات يوسف الهمداني الصوفية أشهرها «رتبة الحياة».

يعتبر خوجة أحمد اليسوي الذي عاد إلى مدينة يسي للقيام بمهمة الإرشاد والتوعية بعد أن تلقى تعليمه الديني والصوفي من الشيخ يوسف الهمداني، من أهم المتصوفة الذين تركوا آثارًا عميقة في الحياة الروحية لآسيا الوسطى.

بأوصاف الفتوة والملازمة. إلا أن البيئة الصوفية السائدة في مدينتي سمرقند وبخارى واللتين كانتا تحظيان وقتذاك بمدارس عريقة وعلماء كبار لم تكن مواتية إلى حد كبير لنشر النزعة الصوفية القلندرية المنتشرة في خراسان، الأمر الذي أدى إلى تطور مفهوم صوفي متمسك بمبادئ الدين الحنيف. لقد أجاز يوسف الهمداني الذي درّس في مدرسة النظامية في بغداد ونشأ في وقت لاحق في بيئة ثقافية صوفية بمدينة خراسان عددًا من مريديه وعيّنهم خلفاء صوفيين ليقوموا بمهمة الإرشاد في بلاد ما وراء النهر، وبذلك كان قد زرع بذور أهم مدرستين صوفيتين في آسيا الوسطى.

## حياته

ولد خوجة أحمد اليَسَوي في بلدة سَيْرَام الواقعة قرب مدينة «تَشِيم كُنْت» في كازاخستان حالياً. وبعد أن أكمل تعليمه الديني والصوفي استقر في مدينة يَسِي (مدينة «تُرِكستان» حالياً) في المنطقة ذاتها للقيام بمهمة الإرشاد المعنوي لأفراد شعبه، إلى أن انتقل إلى رحمة الباري.

وكان والده الشيخ إبراهيم صوفياً شهيراً، له مريدوه في «سَيْرَام» والمناطق المجاورة لها. فَقَدَ أحمد اليَسَوي والديه في سنّ صغيرة وتلقى تعليمه الأول عند الشيخ «أصلان باب» بمدينة أوتيرار. وبعد وفاته واصل تعليمه في مدن أخرى.

سافر أحمد اليَسَوي إلى بخارى التي كانت من أهم المراكز العلمية في ذلك الوقت، حيث انتسب إلى الشيخ يوسف الهمداني.

ويرد في بعض المصادر أن أحمد اليَسَوي تتلمذ على يد شهاب الدين السهروردي (ت. 632 هجرية / 1234 ميلادية) أو أبو النجيب السهروردي (ت. 563 هجرية /

بعض علماء عصره بسبب أصول الذكر المعمول بها في تكيته. وهو بدوره يوجّه في قصائده انتقاداً لاذعاً إلى علماء غير مخلصين ومتصوفة مزيفين. من أكثر الموضوعات التي



تناولها في قصائده وأحاديثه حب الله ونبيه، حماية الفقراء واليتامى، التمسك بالمبادئ الدينية، الأخلاق الحميدة، ذُكر الله، مكافحة التُّفس، النقد الذاتي (الملامة)، التفكير حول الموت، المراتب الروحية ومساوئ التظاهر بالمشيخة دون المرور عبر هذه المراتب، وغيرها من الموضوعات الصوفية.

يُروى أن أحمد اليَسوي عندما بلغ ثلاثًا وستين سنة أنشأ «حجرة الخلوة» وهي غرفة صغيرة للانزواء والخلوة الروحية تحت تكيته. لقد مضى معظم عمره في هذه الحجرة منشغلاً بالعبادة والتفكير. تفيد مصادر تعود إلى قرون متأخرة بأنه توفي في عام ٥٦٢ هجري الموافق ١١٦٦-٦٧ ميلادي، إلا أن بعض الباحثين يرون أن هذا التاريخ بحاجة إلى شيء من التقديم.

كان لأحمد اليَسوي ابن يُدعى إبراهيم لكنه توفي قبل وفاة أبيه. وترك من الأولاد بنته الوحيدة «جوهراً». وقد ظهرت شخصيات شهيرة عديدة تعتبر أنفسها من ذرية أحمد اليَسوي في تركستان وبلاد ما وراء النهرين وأسيا الوسطى فضلاً عن الأناضول، من بينهم الشيخ زكريا السمرقندي والشاعر عطاء الأسكوبي وأولياء شلي.

في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي، زار الأمير تيمور قبر أحمد اليَسوي الذي أصبح ذائع الصيت في جميع السهول المجدبة في تركستان، وأمر بتشيد ضريح على قبره حيث تم خلال بضع سنوات بناء مجمع يتضمن ضريحه والمسجد والتكية. يعتبر هذا الضريح من أهم المزارات في أسيا الوسطى. ويحتمل أن تكون التكية الأصلية لأحمد اليَسوي عند «حجرة الخلوة» نظراً لكون المسافة بينهما لا تتعدى مائة متر تقريباً. وبعد تشيد مجمع كبير عند مدفته، تكوّنت تكية جديدة أكبر مما سبق تتضمن مكتبة ومطعم ومسجد وحجرات للدراويش.

بدأ أحمد اليَسوي نشاطه في الإرشاد والتوعية الروحية في وقت كانت أسيا الوسطى تشهد انتشار حركات الدعوة الإسلامية والنزعة الصوفية. في هذه الفترة كان لأحمد اليَسوي تأثير كبير بين الأتراك الرُحل الذين يعيشون في السهول المجدبة الواقعة في طشقند وما وراء جيحون. كان ينشر مبادئ الإسلام والأخلاق الحميدة وآداب التصوف بين الناس بأسلوب في غاية البساطة. لذلك استفاد من أشكال الوزن المقطعي المحبوكة بأساليب تعبيرية مأخوذة



جهانگیرانی

منمنمة: جهانگیر عاشیروف  
أرسلان باب وخوجة أحمد الشاب

على أقوال أحمد اليَسَوي. أما أقدم كتاب يجمع مناقب أحمد اليَسَوي فرسالة المناقب المكتوبة باللغة الفارسية التي تنسب إلى حسام الدين صِغْنَاكي (ت. ٧١١ هجرية / ١٣١١-١٢ ميلادية). وكل من هذين الكتابين منشوران.

يعتبر أحمد اليَسَوي من أبرز الأسماء الصوفية في آسيا الوسطى من خلال أفكاره المتناثرة في «الحِكْم» وسيرته الطريفة المروية في مناقبه.

\* تمثل التركية التشاغاتائية الفترة الثانية من التركية الشمالية الشرقية. تبدأ اعتبارًا من القرن الخامس عشر وتستمر إلى مطلع القرن العشرين. استخدمها الأتراك المسلمون في آسيا الوسطى وخاصة سكان حوض البحر الأسود والقوقاز وبحر قزوين والمناطق الشمالية والشرقية من وسط إيران. (المترجم)



من الأدب الشعبي. هذه الأشكال الشعرية المسماة بالحكمة انتشرت بين أقصى المجتمعات التركية عن طريق دراويشه ومريديه. وهكذا انتشرت اليَسَويّة خلال فترة وجيزة بين أترك آسيا الوسطى.

يبدو أن أحمد اليَسَوي على غرار الأتراك في آسيا الوسطى ينتمي إلى أهل السنة (المذهب الحنفي)، حيث قال أحد مريديه الصوفي محمد دانِشْمَنْد، صاحب كتاب «مرآة القلوب» نقلًا عنه: «في آخر الزمان سيظهر بعدنا شيوخ يتلمذ الشيطان على أيديهم... يرون أهل السنة والجماعة عدوًّا لهم بينما يرون أهل البدع والضلالة صديقًا لهم.» ويرد في بعض نُسخ «ديوان الحكمة» الأبيات التالية:

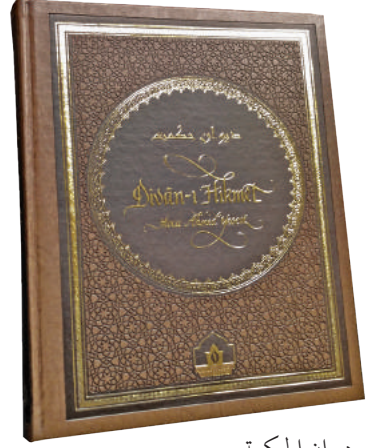
«يَدْعِي أَنَّهُ مَرشِدٌ لَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ شُرُوطَ الْإِرشَادِ  
لَا يَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالسُّنَّةِ وَالْبِدْعَةِ  
وَلَا يَسِيرُ أَبْدًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ  
لَكِنَّهُ يَسِيرُ فِي طَرُقٍ أُخْرَى بَاطِلَةٌ.»

يعتبر كتاب «مرآة القلوب» المكتوب بالتركية التشاغاتائية\* لمؤلفه صوفي محمد دانِشْمَنْد من أقدم المؤلفات التي تحتوي

## مؤلفاته



مخطوط ديوان الحكمة،  
المكتبة الوطنية الفرنسية



ديوان الحكمة  
أنقرة، ٢٠١٦

أن هذه الحكمة لها أهمية كبيرة باعتبارها تؤدي دورها لتأسيس الوحدة الفكرية بين الأتراك. وقد نُشر ديوان الحكمة عدة مرات سواء بالحروف العربية أو اللاتينية. و طُبع بلغته الأصلية وهي اللغة التركية التشاغاطائية بشكل متوازٍ مع ترجمتها إلى تركية تركيا قام بها د. حياتي ببيجة برعاية رئاسة مجلس الأمناء لجامعة أحمد اليَسَوي في أنقرة عام ٢٠١٦.

### فَرْنَامَةُ [رسالة الفخر]

هذه الرسالة التي تُنسب إلى أحمد اليَسَوي والمكتوبة باللغة التركية التشاغاطائية

### ديوان الحكمة

مجموعة تتضمن قصائد أحمد اليَسَوي باللغة التركية. تختلف نُسخ ديوان الحكمة إلى حد كبير من ناحيتي المضمون واللغة مما يشير إلى أن هذه الحكمة كتبت أو جمعتها شخصيات مختلفة. لذلك من الطبيعي أن تجري إضافات جديدة أثناء جمعها بعد أن تعرضت إلى الضياع أو التغيير مما أدى إلى الابتعاد إلى حد ما من النصوص الأصلية. مع ذلك فمن الملاحظ أن جميع الحكمة تتضمن بشكل رئيسي أفكار أحمد اليَسَوي ومعتقداته والمبادئ الأساسية لطريقته. كما



فقرنامة لليسوي  
أنقرة، نيسان/أبريل ٢٠١٦



فقرنامة لليسوي، مع رسالتين له بالفارسية  
أنقرة، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦

في مدينة ألماتي بكازاخستان عام ٢٠١٢، ترجمها نجدت طوسون من الفارسية إلى التركية ونشرت مع رسالة «فقرنامة» برعاية رئاسة مجلس الأمناء لجامعة أحمد اليَسَوي في أنقرة عام ٢٠١٦.

### رسالة دَرِّ مقاماتٍ أربعين [رسالة عن المقامات الأربعين]

هي عبارة عن مخطوط صغير باللغة الفارسية نُسب إلى أحمد اليَسَوي، يحتوي على أربعين مقامًا تم تخصيص كل عشر مقامات منه لأربعة موضوعات أساسية وهي الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة. والنسخة الوحيدة التي في متناولنا محفوظة في مكتبة زيتون أوغلو ببلدة طافشانلي التابعة لمدينة كوتاهية التركية (رقم المخطوط ١٠٥٦). نُشرت الرسالة بترجمة نجدت طوسون من الفارسية إلى التركية مع رسالة «فقرنامة» وكتاب «رسالة دَرِّ آدابِ طريقتٍ» برعاية رئاسة مجلس الأمناء لجامعة أحمد اليَسَوي في أنقرة عام ٢٠١٦.

اندرجت ضمن «ديوان الحكمة» المطبوع في طشقند، وفي بعض نسخه المطبوعة في قازان. وهي بمثابة مقدمة منشورة لديوان الحكمة أكثر من كونها رسالة مستقلة. نشرها الباحث التركي كمال أرسلان ضمن مقال علمي مع نُفْحَرَة نص الرسالة إلى التركية المعاصرة وذلك عام ١٩٧٧ في مجلة اللغة التركية آدابها أصدرتها جامعة إسطنبول (العدد: ٢٢، ص. ٤٥-١٢٠). تم نشر هذا البحث كتابًا مستقلًا برعاية رئاسة مجلس الأمناء لجامعة أحمد اليَسَوي في أنقرة عام ٢٠١٦.

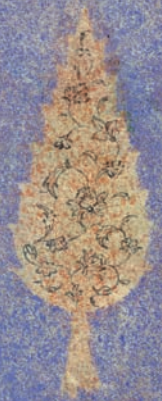
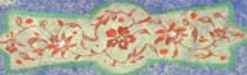
### رسالة دَرِّ آدابِ طريقتٍ [رسالة عن آداب الطريقة]

هي رسالة باللغة الفارسية توجد مخطوطاتها في طشقند عن آداب الطريقة ومراتبها، العلاقة بين المريد والمرشد، الدروشة، معرفة الله، العشق الإلهي، وغيرها من الموضوعات الصوفية. قام بنشرها س. مُلَّاكاناغاتولي بعد ترجمتها إلى التركية الكازاخية وذلك



خواجا محمد سیوی عزت قلب یا زلازل از غلوت  
 قیش یا ز اولتور و ب صحبت تو تارا لایردی  
 حکمت خوش غایب دین قولایغنه الام کیلدی  
 اول سبب دین حقه سبغیب کیلدیم منا  
 جمله برک یغلیب منکا انعام قیلدی  
 اول سبب دین حقه سبغیب کیلدیم منا  
 من یکیرمه ایکنی یا شنده فنا بولدییم  
 مرهم بولوب چین درد لنگه دو بولدییم  
 اول سبب دین حقه سبغیب کیلدیم منا  
 ایاد و پتلا یا شیم شی یکیرمه اوج  
 یلغایر دعوی طاعت لایم هر چه چه بوج

قمارت





اربع رسول اوز اسپنده غاز قیلدی  
بابام بیوفاتیمه کوب خیزین قیلدی  
پنجبر دین بتم بولوب قالغان اوچون  
فرشته لار سمعت برله یورود ییلار  
اربع رسول جنازه پاین کوتار دیلار  
اول پدیره المتهی غم تیکوزوی لار  
عوش کمر پی اوز اسپنده قویاق اوچون  
قل سلیمان دعا اوچون ایدی موسی  
رسول اوچون فدا قیلدی عزیز جان نه  
توفیق بریب یارلقانغای قادر نرسنه  
آخر دمده اربع ایماز آفاق اوچون

## مناقبه

ليس في متناولنا معلومات واسعة عن حياة أحمد اليَسَوي في المصادر القديمة. وهو معروف في العالم التركي بمناقبه أكثر من حياته الحقيقية. بعض هذه المناقب قد تعطي لنا فكرة عن حياته وأفكاره، على عكس البعض الآخر الذي ليس إلا من إبداع مخيلة الناس. نورد أدناه بعضًا من هذه القصص والمناقب الكثيرة.

تقول إحدى الروايات من تلك المناقب إن «أرسلان باب» (أي الشيخ أرسلان) كان من أبرز أصحاب الرسول صَلَّى اللهُ عليه وسلّم. في إحدى الغزوات عانى الأصحاب من الجوع، فجاءت مجموعة منهم إلى رسول الله وطلبوا منه العون لتخفيف جوعهم. تضرع الرسول إلى الله فترة من الزمن، فأتى جبريل عليه السلام بطبق من التمر من الجنة. في هذه الأثناء سقطت ثمرة من الطبق على الأرض، فقال جبريل: هذه الثمرة نصيبُ شخص من أمتك يُدعى أحمد اليَسَوي. من المعروف أنه تجب إعادة الأمانة لصاحبه، لذلك أراد الرسول تكليف أحد أصحابه للقيام بمهمة تسليم الأمانة. في نهاية المطاف وَضَعَ الثمرة في فم الشيخ أرسلان وطلب منه أن يتولّى تربية شخص سيولد بعد قرون





يعلم طلابه العلوم الظاهرية والباطنية. أما في الجزء الثالث من يومه فكان يصنع ملاعق ومغارف خشبية ويبيعها كسبًا لمعيشته بعرق جبينه.

وروي في إحدى المناقب أنه كان يملك ثورًا يضع على ظهره حُرْجًا فيه ملاعق ومغارف صنعها بنفسه ثم يسرح الثور إلى سوق مدينة يسي. إذا أراد أحد أن يشتري ملاعق أو مغارف أخذ من الحُرْج ما يريد ثم ترك ثمنها في جيب الحُرْج. في حال أخذ أحد الزبائن البضاعة دون دفع ثمنها، كان الثور لا يتركه ويتابعه إلى حيث يذهب. وكان يصرّ على ذلك إلى حين استلام الثمن من الزبون. وبعد انتهاء النشاط في السوق كان الثور يغادر إلى البيت.

\*\*\*

اسمه أحمد اليَسَوي. بناء على هذا الطلب غادر الشيخ أرسلان الذي عاش أكثر من أربعمئة سنة، إلى مدينة «سَيَرَم» أو «يَسي» وأدى المهمة التي كلف به.

إلا أنه ليس من الصعب أن نلاحظ في بعض سلاسل النسب وجودَ علاقة القرابة بين الشيخ أرسلان ووالد أحمد اليَسَوي الشيخ إبراهيم. لذلك يبدو أن الشيخ أرسلان رأى قصة التمور هذه في عالم المعنى (أي في منامه)، فقص رؤياه على الناس الذين غيروها وأضافوا إليها عند نقلها إلى الآخرين، فتكوّنت هذه القصة المروية ضمن مناقبه.

كان الشيخ أحمد اليَسَوي يقسم وقته كل يوم إلى ثلاثة أجزاء. يمضي الجزء الأكبر من يومه بالطاعة والذكر. في الجزء الثاني كان

أحمد اليَسَوي أَلَفَ مسألة من أصل ثلاثة آلاف مسألة عن ذاكرة المَرَوَزي. ثم طلب من طالبه سليمان حكيم عطاء أن يمسخ أَلَفَ مسألة أخرى عن ذاكرة المَرَوَزي، ففعل ما طلب منه أستاذُه. وهكذا جاء المَرَوَزي إلى يَسَوي وفي ذاكرته أَلَفَ مسألة لا غير. اقترب إلى خوجة أحمد اليَسَوي وسأله: هل أنت الذي يُضَلُّ الناس عن الطريق الصحيح؟ لم يغضب أحمد اليَسَوي ولم يرد عليه. اكتفى بالقول: حلّوا ضيفًا علينا ثلاثة أيام ثم نتحاور. بعد ثلاثة أيام أُعِدَّ منبر صعد عليها المَرَوَزي ليلقي كلمته. في هذه الأثناء طلب أحمد اليَسَوي من طالبه حكيم عطاء أن يمسخ الأَلَفَ مسألة الأخيرة من ذاكرة المَرَوَزي. فابتهل حكيم عطاء إلى الله تعالى الذي مسح كل المسائل من ذاكرته. حاول المَرَوَزي أن يلقي كلمته

ومن المناقب التي تداولت بين الناس أنه كان هناك عالم يُدعى الإمام المَرَوَزي (في بعض الروايات المَرغَازي أو المَرَاغِي) في مدينة أُرُقُنْج في خوارزم. سمع شائعات وأقاويل عن أحمد اليَسَوي، فقرر أن ينطلق إليه مع بعض أصدقاءه ليتأكد من صحة هذه الشائعات ويلقن درسًا له كي يكف عن سلوكه. وكان يعرف أن أحمد اليَسَوي له طلاب في كل أنحاء البلاد وأن آلاف الناس يتابعون دروسه وأحاديثه. قال متحدثيًا: أنا أحفظ ثلاثة آلاف مسألة علمية تكفي له ولكل من حوله. في هذه الأثناء كان الشيخ أحمد اليَسَوي في تكيته حيث سأل طالبه المدعو صوفي محمد دَانِشْمَنْد: أَلن تقول لي، مَنْ سيأتي إلينا اليوم؟ فأخبره أن المَرَوَزي الذي يحفظ ثلاثة آلاف مسألة قادم إلى يَسَوي مع أصحابه. فمسخ دَانِشْمَنْد بأمر من



ورفعوا له شكوى أفادوا فيها بأن ثورهم قد سُرق ودُبح في المسلخة ونُقل على عجل، وأنهم تابَعوا أثر الدماء فوجدوا أن الثور ذُهب به إلى تكية أحمد اليَسوي. فاقترح القاضي الذهاب معاً إلى التكية والبحث عن الثور فيها. دخلوا التكية وتوجهوا مباشرة إلى المكان الذي أخفوا فيه الثور المذبوح ليلاً. ظنوا أنهم وصلوا إلى غرضهم لكن في تلك الأثناء تجلت كرامة أحمد اليَسوي فتحول المفترون جميعاً إلى كلاب فوراً. فهاجموا لحم الثور وأكلوه خلال فترة قصيرة. هكذا تبينت الحقيقة وفضحت حال المفترين. اندهش من كان مع هؤلاء أمام ما حدث وندموا على فعلهم وتوسلوا إلى الشيخ أن يعفو عنهم. دعا لهم الشيخ فعادوا إلى ما كانوا عليه سابقاً.

على المنبر لكنه أدرك أن ذاكرته خالية تماماً عما كان يعرفه من المسائل. ففتح كتبه ودفاته لكنه فوجئ بأن الأسطر أيضاً ممسوحة تماماً وأن الصفحات كلها فارغة. عند ذلك أدرك خطأه واعتذر، وأصبح مريداً رفيع المرتبة عند أحمد اليَسوي.

\*\*\*

جاءت في رواية أخرى أن بلدة سَوْران قرب مدينة يَسِي كان معظم سكانها من غير المسلمين وكانوا أعداء لدودين لسكان يَسِي والشيخ أحمد اليَسوي. كلما عظم شأن أحمد اليَسوي ونشرت كرامته وزاد منتسبوه، كلما عظم غيظ سكان البلدة منه. في يوم من الأيام أرادوا أن يفتروا على الشيخ. فاجتمعوا في مكان معين وأتوا بثور أحد السكان وذبحوه. تركوا هناك أرجل الثور فقط. وفي اليوم التالي ذهبوا إلى القاضي





برفقة عدد من أصدقاءه إلى الأرياف لجمع الحطب الذي به سيُطبخ الطعام ويُقدّم للدراويش والطلاب والضيوف. عند طريق العودة بدأت السماء تمطر. خلع سليمان جُبَّته ولقّ بها الأحطاب. عند وصولهم إلى التكية تبين أن جميع الأحطاب مبللة لا تشتعل إلا تلك التي أتى بها إسماعيل. في هذه الأثناء قال أحمد اليَسوي لإسماعيل: قمتَ بعمل مدروس بمذاقة وحكمة. بعد ذلك سأناديك «حكيم سليمان». بعد سنوات تسلّم هذا الطالب إجازته من أحمد اليَسوي واستقر في مدينة باقرغَن حيث اشتهر بلقب «سليمان باقرغَنِي» نسبة إلى تلك المدينة، لكنه عُرف أكثر بلقب «حكيم عطاء».

\*\*\*

ومن مناقبه المروية أن خوجة أحمد اليَسوي كان يجلس أمام تكيته. في هذه الأثناء رأى مجموعة من أطفال يذهبون إلى المسجد لتعلّم القرآن. كان الجميع قد وضعوا المصاحف في أغلفتها وعلقوها في أعناقهم إلا طفل واحد كان يحمل المصحف على رأسه احترامًا له. وكان من عادة هذا الطفل أيضًا أن يمشي إلى الورااء كي لا يدير ظهره عن جهة أستاذه. قال له أحمد اليَسوي: يا ابني، استأذن من أستاذك وأمك وأبيك لأتولّى أنا تعليمك الديني. حصل الطفل على الموافقات اللازمة وجاء إلى التكية اليَسوية. درس العلوم الدينية لمدة طويلة وطوّر نفسه من الناحية الروحية. كان اسم هذا الطفل سليمان. ذات يوم أرسل أحمد اليَسوي سليمان



من الشرق إلى الغرب. وأدرك أن ما فكره  
قبل قليل كان تفكيراً ليس في محله.

\*\*\*

رُوي في أحد القصص أنه ذات يوم اجتمع  
عدد كبير من مريدي أحمد اليَسَوي في  
التكية. نظراً لضيق المكان تصبّب الدراويش  
عرقاً. وضعوا جُرة مكشوفة تحت الغرفة  
فامتلاً فيها العرق المبارك وتحول داخل  
الجُرة إلى شراب لطيف مليح. أطلق على  
هذه الجُرة فيما بعد «جُرة العشق».

لم يرغب أحمد اليَسَوي في المشي على وجه  
الأرض بعد أن بلغ ٦٣ من عمره وذلك  
لوفاة حبيبه صلى الله عليه وسلم في هذا  
العمر. كان يقضي معظم أوقاته في حجرته  
الأرضية التي كوّنها للخلوة تحت تكيته.  
عندما نزل سيّد منصور عطاء، وهو من  
أبرز طلابه، إلى هذه الحجرة أول مرة حَزَّ  
في صدره ما رآه من مشهد. فبدأ ينتحب لما  
يعاني منه شيخه في هذه الحجرة الضيقة.  
لكن لم تمض لحظات حتى أدرك بأن  
ستائر زالت من أمام عينيه فوجد هذه  
الحجرة التي ظنها ضيقة، مترامية الأطراف







منمنمة: جهانگیر عاشری  
”دراویش یحملون حطبًا للتکیة“





ضريح خوجة أحمد البسوي، مدينة تركستان بكازاخستان



ضريح خوجة أحمد اليَسوي



قبر خوجة أحمد اليَسوي

## ضريحه

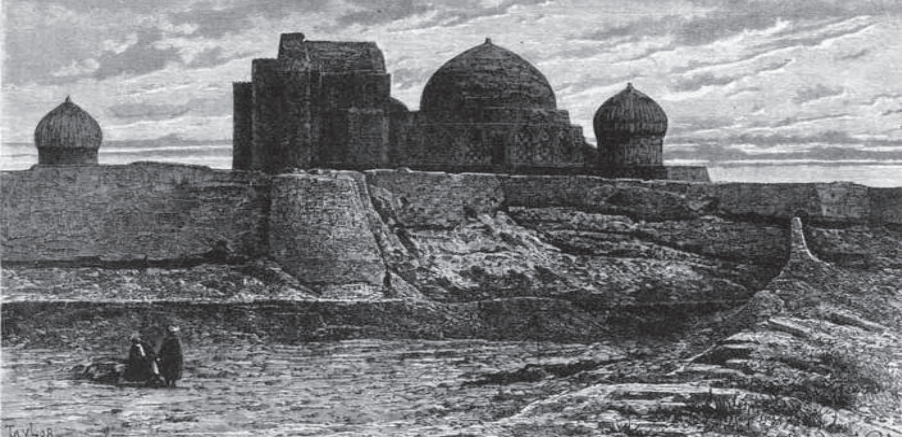
انتشرت أفكار أحمد اليَسَوي الصوفية وتعاليمه الروحية في كل ربوع آسيا الوسطى بعد وفاته بفضل مريديه وتابعيه. كما أنها سميت بالطريقة اليَسَوية، فإنها سميت أيضًا بـ«الجهرية» بسبب قيام مريديها بالذِّكر جهراً، و«سلسلة مشايخ الترك» لكون معظم منسوبيها من الأتراك. وأشهر الخلفاء الصوفيين الذين أجازهم أحمد اليَسَوي: منصور عطاء، صوفي محمد دانيشمنند، حكيم عطاء، وطلابهم.

من هؤلاء المتصوفة سليمان باقرغني المعروف بـ«حكيم عطاء» (ت. ٥٨٢ هجرية / ١١٨٦ ميلادية) غادر مدينة يسي بعد الانتهاء من دراسته الصوفية إلى منطقة خوارزم لأداء مهمة الإرشاد والتوعية الروحية. وهو على غرار شيخه أحمد اليَسَوي أنشد قصائد.

بعد انتقاله إلى دار البقاء عام ١١٦٦ ميلادية دُفن خوجة أحمد اليَسَوي في قبر بسيط يبعد ١٠٠ متر من تكيته التي كانت تضم أيضاً حجرة الخلوة الخاصة به. وأصبح قبره في وقت وجيز من المزارات الروحية بالنسبة لمسلمي تلك المنطقة. ولم تمض فترة طويلة حتى ظهر الغزو المغولي في مطلع القرن الثامن الميلادي، كان له تأثير مدمر في المنطقة. وفي نهاية القرن الرابع عشر الميلادي هدم أمير تيمور دولة آلتين أوردا واستولى على المنطقة. وبعد زواجه من ابنة الخان المغولي «توكيل خانم»، خرج لاستقبال موكب العروس فمرّ بمدينة يسي لزيارة قبر أحمد اليَسَوي. وتقول المصادر إن تيمور رأى في منامه أحمد اليَسَوي أثناء هذه الزيارة، فأمر بتشديد مجمّع محلّ الضريح الصغير لليسوي تعبيراً لشكره وامتنانه



مرجل الأمهار



صورة محفورة لضريح خوجة أحمد اليَسوي - ١٨٩٠

مكانه في المجمع عام ١٩٨٩ بعد جهود بذلتها السلطات المعنية في كازاخستان. هذا الجزء المركزي من المجمع تغطيه قبة كبيرة، ويقع بجوارها عدد من الأقسام المخططة لأغراض مختلفة من بينها المطبخ (حَلِيمْخَانَة) وغرف الدراويش (خَلْوَتْخَانَة) وغرفة البئر (كودوكخانه).

وبجوار الجزء الوسطي من المجمع يوجد «توغ» وهو عمود رُكَّب في رأسها الفوقي شعر ذيل الحصان وراية وهلال، يرمز إلى أضرحة الأولياء في ثقافة آسيا الوسطى. وبجانب هذا «التوغ» يوجد الباب الذي ينفتح إلى الغرفة التي فيها قبر أحمد اليَسوي (كُورْخَانَة). ويوجد على إحدى الحلقات المعدنية في الوجه الداخلي للباب المصنوع بأسلوب النحت الخشبي، تاريخُ التشييد

له على النصر الذي بشره به لتيemor. وعُهد إلى خوجة حسين شيرازي تشييد المجمع بوصفه من أشهر معماري ذلك العصر في منطقة تركستان.

والمجمع عبارة عن بناء مستطيل ذي قبتين، في وسطه مِرجل كبير. وقد نُحِت على الغلاف الخارجي للمرجل المصنوع من مزيج سبعة معادن، بعض الأدعية ومعلومات عن صانع المِرجل. وكان قديماً يوضع في المِرجل ماء خفيف الحلاوة إكراماً للزوّار بعد أداء صلاة الجمعة إيماناً بأنه ماء شافٍ. تم عرض هذا المِرجل بأمر من ستالين عام ١٩٣٤ في أحد معارض روسيا لكن لم تتم إعادته إلى المجمع، وإنما وُضع في متحف لينينجراد هيرميتاج بمدينة سان بطرسبرج، إلا أنه أعيد إلى





وهو ٧٩٧ هجرية (١٣٩٥ ميلادية). كما تعلو فوق غرفة القبر قبة صغيرة. والتابوت الحجري للقبر، باللون الأخضر الفاتح. بعض الغرف المجاورة للجزء الوسطي أيضًا تضم قبورًا لبعض الوجهاء ورجال الدولة من الأتراك الكازاخيين دُفِنوا اعتبارًا من القرن السادس عشر الميلادي. على الرغم من أن كل أطراف المجمع وسقوفه مزخرفة بالفسيفساء فإن جبهة المدخل الرئيسي مجردة من أية زخرفة. ويفسر ذلك بأنه بعد وفاة تيمور توقفت عملية تشييد المجمع وزخرفته بالفسيفساء كاملة. يُذكر أن قناطر المدخل الرئيسي توقفت لإنشائها بعد وفاة تيمور، وتم استكمالها بدعم أمير بخارى عبد الله خان عام ١٠٠٠ هجري

(١٥٩١-٩٢ ميلادي). وقد وصل إلى يومنا عدد من أخشاب صقالة الأعمال البنائية في عهد عبد الله خان. كُتبت آيات قرآنية مزخرفة بالفسيفساء على الطرف الأعلى لثلاثة جدران خارجية وذلك على شكل شريط متصل. وهي الآيات من ٥٩ إلى ٦٣ من سورة الأنعام. كما أن الجبهة الخارجية من المجمع تضم عبارات مزخرفة بالفسيفساء بخط كوفي منها العبارات التالية: الله، محمد، الحمد لله، الله أكبر، لا إله إلا الله. أما الضريح الصغير الواقع في الحديقة المقابلة للمدخل الرئيسي للمجمع فترقد فيه كل من ابنة العالم الرياضي والفلكي أولوغ بك، وزوجة أبي الخير خان السلطانة رابعة.





## الطريقة اليَسَوِيَّة

انتشرت أفكار أحمد اليَسَوِي الصوفية وتعاليمه الروحية في كل ربوع آسيا الوسطى بعد وفاته بفضل مريديه وتابعيه. كما أنها سميت بالطريقة اليَسَوِيَّة، فإنها سميت أيضًا بـ«الجهرية» بسبب قيام مريديها بالذِّكْر جهراً، و«سلسلة مشائخ الترك» لكون معظم منسوبيها من الأتراك. وأشهر الخلفاء الصوفيين الذين أجازهم أحمد اليَسَوِي: منصور عطاء، صوفي محمد دَانِشْمَنْد، حكيم عطاء، وطلابهم.

انتشرت أفكار أحمد اليَسَوِي الصوفية وتعاليمه الروحية في كل ربوع آسيا الوسطى بعد وفاته بفضل مريديه وتابعيه. كما أنها سميت بالطريقة اليَسَوِيَّة، فإنها سميت أيضًا بـ«الجهرية» بسبب قيام مريديها بالذِّكْر جهراً، و«سلسلة مشائخ الترك» لكون معظم منسوبيها من الأتراك. وأشهر الخلفاء الصوفيين الذين أجازهم أحمد اليَسَوِي: منصور عطاء، صوفي محمد دَانِشْمَنْد، حكيم عطاء، وطلابهم.

من هؤلاء المتصوفة سليمان باقِرْعَنِي المعروف بـ«حكيم عطاء» (ت. ٥٨٢ هجرية / ١١٨٦ ميلادية) غادر مدينة يَسِي بعد الانتهاء من دراسته الصوفية إلى منطقة خوارزم لأداء مهمة الإرشاد والتوعية الروحية. وهو على غرار شيخه أحمد اليَسَوِي أنشد قصائد حكيمية باللغة التركية مُجمَع بعضها في «كتاب باقِرْعَن». من مؤلفاته المنظومة: كتاب آخر الزمان، كتاب مريم عليها السلام، ورسالة المعراج. أما حياته ومناقبه المكتوبة باللغة

التركية فقد جُمع في «كتاب حكيم عطاء». من أشهر أقواله: «الكل طيبون، أما نحن فخبِيثون. والكل بقيمة القمح، أما نحن بقيمة التبن». وقال أيضًا: «اعتبر كل مَنْ تراهم خِضْرًا، وكلَّ ليلة اعتبرها ليلة قَدْرٍ». يوجد قبره في مدينة «كونغراط» التابعة لمقاطعة قَرَة قَلْباقِستان الذاتية في أوزبكستان.

ومن خلفاء حكيم عطاء الروحيين زنكي عطاء الذي توفي عام ٦٥٦ هجري / ١٢٥٨ ميلادي. يروى أنه كان يكسب معيشته برعي الحيوانات في طشقند، وأنه تزوج من «عنبر آنا» أرمل شيخه حكيم عطاء بعد وفاته. كان سَلَفًا لأربعة من خلفاء الروحيين وهم: أوزُون حسن عطاء، سيّد عطاء، صدر عطاء، ويدر عطاء. ويروى أن سيّد عطاء وصدر عطاء سافرا إلى مدينة «سرايشيك» الواقعة في «دَشْت قيبجاق» حيث دعوا إلى الإسلام سلطانَ آلتين أوردا أوزبك خان، وأنه أسلم مع ٧٠ ألف شخص نتيجة كرامة أظهرها صدر عطاء.



# عطاء

إسحاق في «تُرَبَات» قريبة من «قاضي قورت». أما «سُرُوك عطاء» الآنف الذكر فقد منح إجازة الخلافة الصوفية للملقب بـ «مَلِك الرُّهَاد» وهو أحد رجال الدولة في مدينة «طراز»، وتواصلت هذه السلسلة عن طريق أبو النور سليمان عاشق بن داوود، وجمال الدين محمد كَشغري.

بعد صَدْر عطاء، وهو خليفة للشيخ زَنكي عطاء الذي مرَّ ذكره، تواصلت الخلافة الصوفية على يد كل من «الأمين بابا» (أو أيمن أو الأمين بابا كما ورد في بعض المصادر)، والشيخ علي شيخ، والشيخ مودود الذين أخذوا على عاتقهم إرشاد الناس إلى تعاليم صوفية. وبعد الشيخ مودود، تفرعت الطريقة اليَسوية إلى فرعين يبدأ أحدهما بالشيخ كمال إيقاني وثانيهما بالشيخ خادم. داوم الفرع الأول من خلال العديد من الشيوخ على رأسهم الشيخ علي آبادي (سَيِّد أحمد)، شمس الدين أورغيندي، الشيخ عَبْدَال (الشيخ أُويس)، الشيخ عبد الواسع،

من المريدين المجاز لهم على يد أحمد اليَسوي، صوفي محمد دَانِشْمَنْد الذي أسَّس تكيته في مدينة أوتيرار (فاراب) لإرشاد الناس. وأشهر طلابه الشيخ مصطفى الملقب بـ «سُورُوك عطاء» (في بعض المصادر «سُوكْتَشُوك» أو «سُوكُسُوك»)، كان سلفًا لإبراهيم عطاء الذي كان بدوره سلفًا لإسماعيل عطاء الذي فَقَدَ أباه وهو يبلغ عشر سنوات من العمر، وواصل تعليمه الصوفي في كل من خوارزم وبخارى وسمرقند ثم انتقل إلى مدينة «حُجَنْد» حيث تلقى الإجازة من الشيخ مَصْلَحَت حُجَنْدي، بعد ذلك استقر في مسقط رأسه «قاضي قورت» للقيام بالأعمال التوعوية الإرشادية. وألّف ابنه وخليفته خوجة إسحاق في أواسط القرن الرابع عشر الميلادي كتابًا باللغة التركية يحمل عنوان «حديقة العارفين» تناول فيه الأفكار الصوفية لأبيه إسماعيل عطاء بالإضافة إلى آداب الطريقة اليَسوية. دُفِن كل من إسماعيل عطاء وابنه خوجة

والشيخ عبد المهيمن الذي عاش في طشقند خلال القرن السادس عشر الميلادي. تجدر الإشارة إلى أن شمس الدين أوزغندي المذكور نظّم قصائد بمخلص «شمس عاصي» (الشمس المتمردة) بأسلوب حكّم أحمد اليَسَوي.

أما الفرع الثاني من اليَسَوية التي بدأ بالشيخ خادم ففتح بدوره إلى شقين، أولهما واصل نشاطه من خلال الخلفاء الصوفيين للشيخ خادم وهم الشيخ جمال الدين كَشغري بخاري، سليمان غَزَنَوِي، سيّد منصور بَلخي (ت. ٩٦٥ هجرية / ١٥٥٧ ميلادية) ليصل إلى الشيخ اليَسَوي النقشبندي أحمد بن محمود حَزِينِي الذي زار إسطنبول في عهد الدولة العثمانية. من مؤلفاته: جواهر الأبرار من أمواج البحار، منبع الأبحار في رياض الأبرار، حجة الأبرار، تَسَلّي القلوب، جامع المرشدين، والديوان. ويواصل ثاني الشقين من خلال خلفاء روحيين للشيخ جمال الدين كَشغري بخاري وهم: الشيخ خُدايُداد بخاري غازيركي (ت. ٩٣٩ هجرية / ١٥٣٢ ميلادية)، مولانا ولي كُوه زَرِي، الشيخ قاسم عزيزان كَرَمِينَكِي (ت. ٩٨٦ هجرية / ١٥٧٨-٧٩ ميلادية)، والشيخ پيريم ليصل السلسلة إلى محمد عالم صِدِّيقي الملقب بـ «الشيخ عالم» (ت. ١٠٤٣ هجرية / ١٦٣٣ ميلادية) الذي ألف كتابًا باللغة الفارسية تحت عنوان «لَمَحَات من نَفَحَات القدس» أكمل تأليفه عام ١٠٣٣ هجرية (١٦٢٤ ميلادية) قدم



ميلادية) الذي ألف كتاب «بستان المحبين» باللغة التركية قدم فيه معلومات مهمة عن آداب الطريقة الیسویة ودافع عن الذکر الجهری. أما خليفته الروحي عمر إيشان كان منتسباً للمُجدّية التابعة للطريقة النقشبندية إلى جانب الطريقة الیسویة.

على الرغم من بدأ الطريقة الیسویة في الانحطاط وانصهارها ضمن الطريقة النقشبندية، فقد كان من الممكن تقفي أثرها لغاية مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، فإنه أصبح بعد هذا التاريخ من الصعب متابعة أثرها. وقد اختفت تماماً في نهاية القرن التاسع عشر بعد سيطرة الروس على منطقة آسيا الوسطى.

هناك من منتسبي الطريقة الیسویة من لا تتوفر معلومات عن سيرتهم وخلافتهم في المصادر. من بين هؤلاء الشخصيات: «بابا ماتشين» و«ياشليغ يونس عطاء» اللذان تتلمذا على يد أحمد الیسوي، و«أوتلوغ يونس عطاء» مريد إسماعيل عطاء،

فيه معلومات مهمة عن العديد من شيوخ الطريقة الیسویة بدءاً من أحمد الیسوي إلى عصره. وكان مولانا محمدي إملاء (ت. ۱۱۶۲ هجرية / ۱۷۴۹-۵۰ ميلادية) وهو من خلفاء مولانا عثمان الذي كان بدوره مُجازاً من الشيخ عالم، من أبرز الشيوخ المُجازين من الطريقتين النقشبندية والیسویة على حد سواء.

وقد ألف محمد شريف بخاري (ت. ۱۱۰۹ هجرية / ۱۶۹۷ ميلادية) وهو من خلفاء الشيخ عالم كتاب «حجة الناكرين لرد المنكرين» جاء فيه بأدلة أثبت أن الذکر الجهری أمر مشروع، بالإضافة إلى تقديم معلومات عن بعض الشيوخ الیسويين. كان مُجازاً من الطريقة النقشبندية أيضاً إلى جانب الیسویة. ويُعتقد أنه هو الذي أنشد قصائد بأسلوب الحكيم بلقب «قول شريف» [شريف العبد]. تواصل السلسلة بعده من خلال فتح الله عزيزان ولطف الله عزيزان لتصل إلى الشيخ خُداي آباد بن طاش محمد بخاري (ت. ۱۲۱۶ هجرية / ۱۸۰۱



وحياة سيّد أحمد بشيري ومناقبه تحت عنوان «هشت حديقة» أو «حدائق الجنان». أما مناقب محمد شريف بُزُرْگوار فقد جُمعت في كتاب «تذكرة محمد شريف بُزُرْگوار» باللغة التركية نظرًا لمؤلفه محمد صديق زليبي مع كتاب آخر منشور باللغة التركية في الموضوع نفسه إلا أن كاتبه غير معروف.

زعمت بعض المصادر أن بيراش بن أبرص صوفي الذي عاش في المناطق التترية والبلغارية، وحسين بك الذي دفن قرب مدينة أوفاء، وأفشار بابا الذي دفن في مدينة نياز آباد في أذربيجان، والشيخ كوزلو عطاء الذي عاش في تركمانستان من الشيوخ أو الدراويش الیسويّة.

على الرغم من وجود معلومات ترد في كتاب «ولايت نامة» الذي يُجتمَل تأليفه في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي مفادها أن الحاج بيّرم ولي كان خليفة صوفية لأحمد الیسوي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فإن كتاب «مناقب العارفين» للأفلاكي الذي

و«فصام حسن» الذي استقبل «بهاء الدين نقشبند»، و«خليل عطاء»، و«بهلوان عطاء»، و«كوك عطاء» الذي التقى مع ابن أمير كلال، والشيخ طونغوز التركستاني، والشيخ الملقب بـ «توركجو عطاء» (أي عطاء المؤيد للتركية) بسبب حديثه باللغة التركية فقط، وهو شيخ يَسويّ من طشقند.

كما أن هناك من قالوا إنهم تلقوا الإجازة الصوفية من أحمد الیسوي مباشرة في الحلم أو من أحد خلفاء الیسويين عن طريق ما يسمى بالإجازة الأُويسية، منهم سيّد أحمد بشيري (ت. ٨٦٨ هجرية / ١٥٥٦ ميلادية - ٥٧) المعروف بلقب «حضرة بشير» الذي عاش قرب مدينة «شهر سبز» في القرن الخامس عشر الميلادي، ومحمد شريف بُزُرْگوار (ت. ٩٦٣ هجرية / ١٥٥٦-٥٧ ميلادية) الذي عاش في تركستان الشرقية وتوفي في «ياركنت» في القرن السادس عشر الميلادي. وقد ألف ناصر بن قاسم التركستاني كتابًا باللغة الفارسية عن



ضريح خوجة أحمد الیسوي  
النحت الخشبي لباب الضريح الرئيسي

عشر ضد الدولة السلجوقية بالأناضول. وبعد قمع هذه الحركة التمردية المعروفة بـ «التمرد البابائي»، فقد اضطر العديد من الصوفيين المنسوبين إلى الطريقة الوفائية وبخاصة الذين لهم ارتباط مع البابائيين إلى إخفاء انتماءهم لهذه الطريقة يتظاهرون أنهم ينتمون إلى الطريقة الـيَسَوِيَّة تجنُّباً من الاتهام بالتورط في العصيان. وفي القرون التالية تم تسجيل مثل هذه الادعاءات في كتب «ولايت نامة» و«سياحت نامة»، لذلك من الصعب إلى حد كبير أن نتحدث عن كيان الطريقة الـيَسَوِيَّة في الأناضول والبلقان في حال عدم توفر مصادر موثوقة بها وسلاسل نسب أصيلة. كما أنه لا يتوفر ما يثبت وجود صلة بين الطريقة الـيَسَوِيَّة وكل من طريقة «اللاشيين» و«الإيشانيين» ذوي الشَّعر الطويل» التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي في وادي فرغانة ومناطق بقرغيزستان في آسيا الوسطى.

تم تأليفه في القرن الرابع عشر الميلادي وتاريخ عاشق باشا زادة المؤلَّف في القرن الخامس يذكران بصراحة بأن الحاج بَيْرَم تلقى إجازته الصوفية من «بابا إلياس الخراساني» الملقب بـ «بابا رسول» وهو أحد شيوخ الطريقة الوفائية. والأمر نفسه ينسحب إلى الشيخ غِييَكْلِي بابا والشيخ أميرجي سلطان اللذين يعتبرهما أولياء شلبي في رحلاته المؤلَّفة في القرن السابع عشر مُريدين لأحمد الـيَسَوِي، إذ يرد في كتاب «المناقب القُدسية» لألوان شَلْبِي وفي تاريخ عاشق باشا زادة أنهما من أبرز الخلفاء الروحيين لشيخ الطريقة الوفائية «بابا إلياس». ومن الأرجح أن إدراج بعض شيوخ الطريقة الوفائية ضمن الطريقة الـيَسَوِيَّة في بعض المصادر المتأخرة القابلة للنقاش والتي تحمل عنوان «ولايت نامة» أو «سياحت نامة»، يرتبط بشكل مباشر بالحالة النفسية الاجتماعية السائدة بعد حركة العصيان التي أطلقها أحد شيوخ الطريقة الوفائية بابا إلياس الخراساني في القرن الثالث



ضريح خوجة أحمد الـيَسَوِي  
نموذج فسيفساء الجدران



منمنمة: جهانگیر عاشیروف  
أحمد الیسوی یحیی طیوراً و حیوانات.

# التربية الصوفية في الطريقة اليَسوية

## الانتساب

يرمز إلى استئصال المرید حُبِّ الدنيا وما فيها من قلبه وتوجُّهه إلى ما يتعلق بالمعنى والروح. وبعد ذلك يسدي الشيخ نصيحة للمريد بإقامة النوافل والذِّكر المتواصل وعدم القيام بأي عمل دون الحصول على موافقته.

## الذِّكر

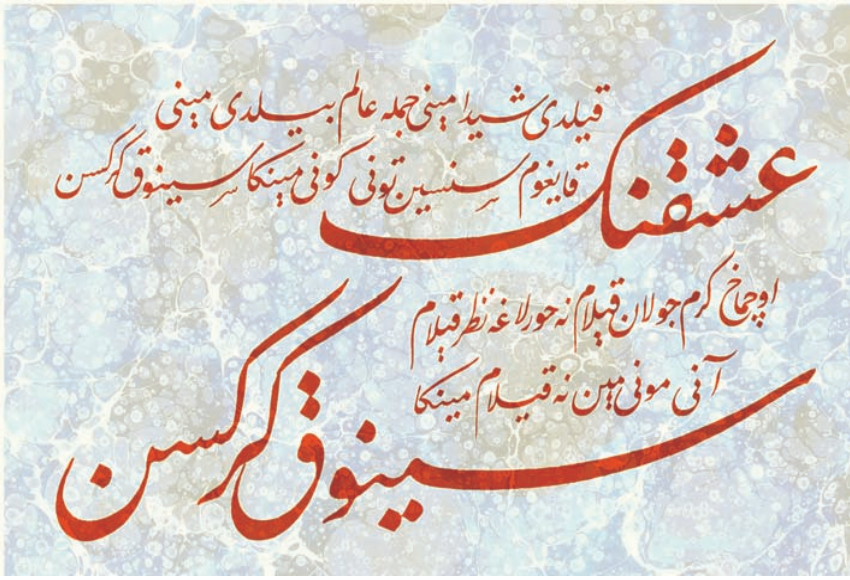
يُسمَّى الذِّكر في الطريقة اليَسوية «ذِكْرٍ أَرَهُ» أي «ذِكْر المنشار» باللغة الفارسية،

هذا المصطلح يعني الدخول في طريق التصوف والتمسُّك به. وتبدأ التربية الصوفية في الطريقة اليَسوية بالانتساب. ويرد في كتاب «حديقة العارفين» لخوجة إسحاق بن إسماعيل عطاء، الذي كتبه في القرن الرابع عشر بالتركية التشاغاطائية أن مراسم الانتساب كانت تجري على النحو التالي: يمسك الشيخ بيد الشخص الذي جاء لأن يصبح مُريدًا، ويطلب منه أن يتوب ويوجِّه تركيزه إلى الله تعالى، ثم يقرأ ثلاث مرات الوَرْد التالي: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأسأله التوبة.» بعد ذلك يتناول مِقْصًا ويتلو الآية التالية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا» (سورة التحريم، ٨/٦٦). وأثناء التلاوة يقصُّ شَعْرَتَيْنِ أو ثلاث شَعْرَاتٍ من يمين الرأس وشماله ووسطه. قصُّ الشَّعر هذا



وَاللَّهُ يَخْتَارُ  
مَنْ يَشَاءُ  
وَلَهُ السُّلْطَانُ  
الْأَعْلَى





خضراء، وأنه لا أحد في هذا العالم إلا أنت والله سبحانه وتعالى. عليك أن تُكثر من الذكر حتى تنسى نفسك بغلبة التوحيد ويبقى في الوجودِ اللهُ سبحانه وتعالى فقط.» وقال إسماعيل بن إسحاق عطاء إن كل شيخ ومرشد يختار لنفسه أحد أسماء الله تعالى، حيث لقن خوجة أحمد اليَسوي مريديه كلمتي «الله» و«هو»، بينما إسماعيل عطاء فضّل «هو» فقط.

ذُكر في كتاب «رسالة ذكر حضرة سلطان العارفين» المكتوب باللغة التركية التشاغاطائية لكاتب لم تعرف هويته ستة أنواع من الذكر اليَسوي، وهي:

وذلك لأن في المراحل المتقدمة من حلقات الذكر تخفي الكلمات وتتحول إلى صوت يشبه خشخشة المنشار. وتذكر الروايات أن الشيخ اليَسوي إسماعيل عطاء الذي عاش في نهاية القرن الثالث عشر الميلادي وبداية القرن الرابع عشر الميلادي تحدّث عن الذكر قائلاً: «كما يقوم الحداد بتسخين الحديد وضربه بالمطرقة، على المريد أن يضرب قلبه بمطرقةٍ ذكر (هو) ليظهره.» بعد نصائحه التي تتعلق بأداب الذكر كان إسماعيل عطاء يقول: «أيها الدرودش! لقد أصبحنا أخوين في الطريقة. تفضّل بقبول هذه النصيحة مني: تخيّل هذا العالم قبة





هو الله؛ هو، هو، هو الله».

ذِكْرٌ «تشايكُون»: استخدام آلة كالحشخاش لتصدر صوتًا إيقاعيًا متناسقًا مع الموسيقى أثناء الذكر. تُهزّ الآلة مرة واحدة عند كل «هو» بصورة متناسقة.

جهاز ضَرْب: يعني «أربع ضربات» في الفارسية. هذا النوع من الذكر يُجرى كما يلي: «حيّ، آه، آه، آه، حيّ، هو؛ حيّ، آه، آه، آه، حيّ، هو».

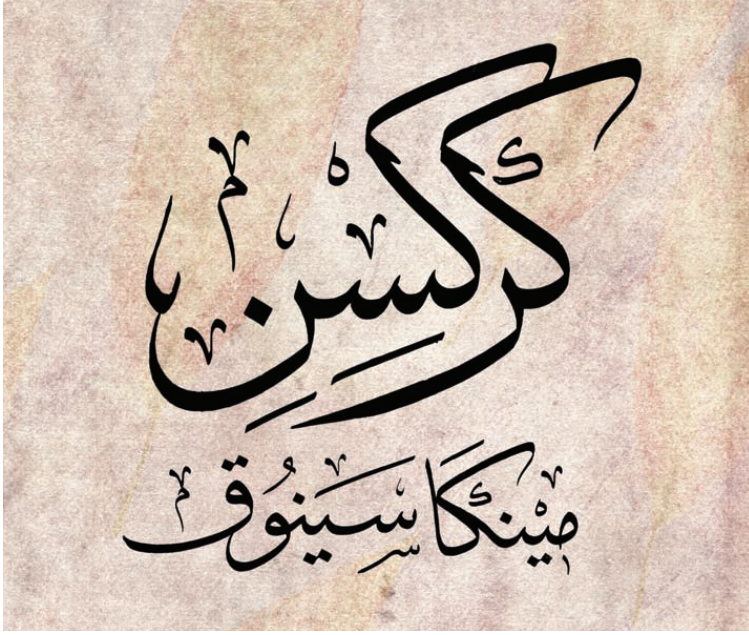
إضافة إلى هذه الأنواع من الذكر، هناك نوع آخر يُسمّى «ذِكْرٌ كَبُوتَر» أي ذِكْرُ الحمام الزاجل بالفارسية، يجرى كالتالي: «هو، هو».

ذِكْرُ اسم الذات: هو الذكر بكلمة «الله». ويؤدّى أيضًا على النحو التالي: «الله هو، الله هو، يا هو، الله هو».

ذِكْرُ اسم الصفة: هو الذكر بعباراة «حيّ آه، حيّ آه»، ويُجرى بعد صلاة الظهر قائمًا (أو قياميًا) حسب المصطلح الصوفي). وعند ذكر كل من «كلمة حيّ» و «آه» تُطبّق الأصابع الخمسة.

ذِكْرُ «دُوسَره»: هو الذكر بالعبارات التالية: «حيّ، آه، الله، حيّ هو» و «حيّ، حيّا، هو، الله؛ حيّ، حيّا، هو، الله».

ذِكْرُ «هو»: الذكر على النحو التالي: «هو، هو».



## الخلوة

باب حجرة الخلوة وكَوَاتها وجميع ثقبوها حيث يشغل الدراويش بالتوبة والذكر إلى غروب الشمس. عقب صلاة المغرب يفطر الدراويش صيامهم بالماء الساخن الذي يقدّم لهم ثم يتوقفون عن شرب الماء. ثم يقدّم لهم شوربة الخلوة من الذرة السوداء، قد يليه بطيخ أحمر صغير أو مخيض اللبن وذلك لتهدئة عطشهم. بعد الطعام تُتلى سورة أو ما تيسر من آيات من الذكر الحكيم، ويصطفون واقفين ليكبّروا ثلاث مرات ثم يجلسون ثانية لينشغلوا بذكر الله إلى منتصف الليل. وفي هذه الأثناء تُنشد أيضاً أناشيد يطلق عليها اسم «حِكَم».

هي أن يظل الدراويش وحده خلال فترة معينة بهدف العبادة والتفكير. تعتبر الخلوة في الطريقة اليَسَوية من أهم عناصر التربية الصوفية حيث لها آداب ومراسم تقليدية. ويفيد «حزيني» في كتابه «جواهر الأبرار» بأن الخلوة تُنجز في مجموعات على نقيض الأعراف السائدة في الطرق الصوفية. على المريدين الذين سيدخلون الخلوة أن يصوموا يوماً قبل دخولها بموافقة المرشد. يُكثر المريدون الذكر والتكبير عقب صلاة الفجر التي تسبق يوماً من الخلوة. وفي اليوم نفسه بعد صلاة العصر يُغلق

عَلَّمَ الْوَعْدَ وَالْوَعْدَ بِالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانَ بِالْمَلِكِ



وعظامها في التراب. تُقدّم لل دراويش كبابًا مطبوخًا من أعناق الأضاحي مع ماء بارد أو مخيض اللبن. يستريح الدراويش تلك الليلة في بيوتهم، وفي صلاة الفجر من اليوم التالي يُعلن انتهاء الخلوة تمامًا بالدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى.

### الحديث الصوفي

يقول بعض شيوخ الطريقة اليَسَوية «للصلاة قضاؤها لكن الحديث الصوفي ليس له قضاء.» تشديدًا على أهمية الحديث

ثم تُحلق الرؤوس ويُكَبَّر باتجاه الجهات الأربع لحجرة الخلوة. وهكذا يواصل الذكر إلى أن يُطفأ القنديل حيث يأخذ الداخلون في الخلوة استراحة لمدة بضع ساعات ليقوم الشيخ بعد ذلك بتأويل الأحلام التي رآها المریدون في منامهم.

وعلى هذا المنوال تستمر الخلوة أربعين يومًا متواصلًا. في نهاية اليوم الأربعين يخرج من يعمل بالمطبخ من الخلوة قبل الجميع ويزججون أضاج.

ومن العادة دفنُ دماء هذه الأضاحي



منمنمة: جهانکیر عاشیروف  
أحمد البّسوي، العشق الإلهي

من أكمل مراحل التربية الصوفية كافة. لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل كان يُطلب من بعض المرشحين للخلافة أن يعلّق سلة في عنقه ويقوم بالتسول لفترة من الزمن، وذلك للتأكد مما إذا كان متكبراً أم لا. وكان يتعين على الشخص الذي تلقى عصا الخلافة أن يتحلى بأخلاق سامية وأن لا ينسى شيخه خوجة أحمد اليَسَوي من دعائه.

### الخدمة

لقد خصّص خوجة إسحاق بن إسماعيل عطاء الفصل الثالث من كتابه «حديقة العارفين» لأوصاف الشيخ والمشیخة، حيث يذكر أن «المشيخة هي دعوة الخلق إلى الحق... وإبداء الحنان لجميع الناس».

سألوا الشيخ إسماعيل عطاء: «كم من طريق يؤدي الخلق إلى الله تعالى؟ فأجاب قائلاً: «هناك طرق بعدد الذرات في الوجود لكنه ليس طريقاً أفضل وأقرب من ترويح مسلم والإجداء عليه نفعاً».

وخلاصة القول إن خوجة أحمد اليَسَوي ولي من أولياء الله أسهم مساهمات مهمة في نشر الإسلام والأخلاق الحميدة والقيم

الصوفي والأخلاقي. وكان يُعتقد أن الناس الغافلين وما يملكون هؤلاء من أشياء قد يعكروا صفو حالة الفيض والاطمئنان المرجوة أثناء الحديث. ورُوي في إحدى المناقب أن خوجة أحمد اليَسَوي شعر بعدم تحقق حالة الفيض والاطمئنان في إحدى أحاديثه فأمر للمريدين أن يبحثوا في التكية ليعثروا على شيء غير محمود. فقد وجدوا عصاً لأحد الغافلين في إحدى زوايا التكية. بعد رميها خارج التكية تمكن الشيخ أحمد اليَسَوي من مواصلة حديثه الذي بعث بالفيض والطمأنينة في قلوب الدراويش.

### الخلافة

هي أن يحصل الدراويش الذي أكمل دراسته الصوفية على «الخلافة» أي الإجازة التي تخوله بصلاحية إرشاد الناس بصفته خليفة صوفي. كان الشيخ اليَسَوي يُهدي عصاً للدرويش الذي أنجز دراسته كرمز للإجازة والخلافة. وهكذا كان يُتوقع من الخليفة الجديد أن يقوم بتربية الناس بما تعلّمه من تعاليم روحية ويحميهم من مصائد النفس كما يرعى الراعي أغنامه بالعصا ويحميها به من الذئاب. ولن يستحق الخلافة إلا





منمنمة: جهانگیر عاشیروف  
نصائح أحمد الیسوی

امتدّ إلى مناطق تبعد آلاف الكيلومترات من آسيا الوسطى وأن الأجيال لم تنسه منذ عصور طويلة.

تداولت القصائد الحكيمية لأحمد اليَسَوي على الألسن منذ العصور في السهول الكازاخية المجدة وفي القرى الأوزبكية والخيام القرغيزية. وسُمي هؤلاء الدراويش الذين يقرؤون الحكيم اليَسَوي في مقاهي أوزبكستان بـ «يَسَويخان». وانتشر إندش الحكيم بين النساء أيضًا بخاصة في وادي فرغانة. من العادة أن يقرأ القرغيزيون لأطفالهم من «كتاب باقرغن» الذي يضم ديوان الحكمة وقصائد حكيم عطاء. كما أن القرغيزيين يؤمنون بأن أحمد اليَسَوي سيساعد شعبهم على اجتياز جسر الصراط بسهولة، ما يشير إلى مدى تأثير أحمد اليَسَوي على القرغيزيين. واليوم يقوم كل عريسين يحتفلان بعرسهما في مدينة تركستان (مدينة يسي قديمًا) بكازاخستان بزيارة ضريح أحمد اليَسَوي والدعاء بحضوره. وهذا دليل صارخ على مدى تأثير هذه الشخصية العظيمة في قلوب الناس عبر العصور.

الروحية في آسيا الوسطى من خلال قصائده وأفكاره ومؤلفاته. يبدو أن قصائده على أسلوب الحكيم انتشرت خلال فترة وجيزة حتى وصلت إلى الأناضول لدرجة أن الشطر الترجيبي لإحدى قصائد يونس أمرة (ت. ٧١٩ هجرية / ١٣٢١ ميلادية) وهو «لا أحتاج إلّاك» (*Bana seni gerek seni*)

بمثابة تكرار شكلي ومعنوي لعبارة أحمد اليَسَوي الذي يقول في شعره: «لا أحتاج إلّاك» (*Menge sen ok kerek sen*).

من المعروف أن بعض القصائد من «ديوان الحكمة» أُنشئت على إيقاع أناشيد دينية في تكايا الدولة العثمانية وبخاصة في التكايا الأوزبكية والنقشبندية. نُقلت بعض حِكَم أحمد اليَسَوي من التركية التشاغاطية إلى التركية العثمانية تحت عنوان «ترجمة ديوان أحمد اليَسَوي» بترجمة الحاج حسن شكري أفندي (ت. ١٣٢٧ هجرية / ١٩٠٩ ميلادية) وهو أحد شيوخ الطريقة النقشبندية الخالدية أوآخر الدولة العثمانية، ونشرت هذه الترجمة في إسطنبول، مما يشير إلى أن تأثير أحمد اليَسَوي





منمنمة: جهانگیر عاشیروف  
اعلموا أن هذي الدنيا تتنازل عن كل الخلائق

## المصادر والمراجع

- Babadjanov, Bakhtiyar, "Une Nouvelle Source sur les Rituels de la Tariqa Yasawiy-ya: Le Risala-yi Dhikr-i Sultân al-'Ârifin", *Journal of the History of Sufism*, 3 (2001), s. 223-228.
- Bice, Hayati, Hoca Ahmed Yesevî, İstanbul 2011.
- Buhârî, Seyyid Zinde Ali, Semerâtü'l-meşâyih, Taşkent, Özbekistan Fenler Akademisi Birüni Şarkiyat Enstitüsü Ktp., nr. 1336, vr. 1a-291b.
- Buhârî, Şeyh Hudâyâd b. Taş Muhammed, Bustânü'l-muhibbin (nşr. B. M. Babacanov- M. T. Kadırova), Türkistan 2006, s. 222-224.
- Candarbek, Zikiriya, Nasab-nama Nuskaları Cane Turki Tarihi, Almatı 2002.
- DeWeese, Devin, Islamization and Native Religion in the Golden Horde. Baba Tükles and Conversion to Islam in Historical and Epic Tradition, Pennsylvania 1994, s. 567-573.
- DeWeese, Devin, "The Mashâ'ikh-i Turk and the Khojagân: Rethinking the Links Between the Yasavî and Naqshbandi Sufi Traditions", *Journal of Islamic Studies*, VII/2 (1996), s. 180-207.
- DeWeese, Devin, "The Yasavî Order and Persian Hagiography in Seventeenth-Century Central Asia", *The Heritage of Sufism III: Late Classical Persianate Sufism*, Oxford 2000, s. 389-414.
- DeWeese, Devin, "Yasaviya", *İslam na Territorii Bıvşey Rossiyskoy İmperii*, Moskova 2003, fasikül: 4, s. 35-38.
- Eraslan, Kemal, "Ahmed Yesevî", *TDV İslam Ansiklopedisi*, İstanbul 1989, II, 159-161.
- Hakîm Ata, Bakırgan Kitabı, Kazan 1884.
- Hoca İshâk b. İsmâil Ata, Hadikatü'l-ârifin, Taşkent, Özbekistan Fenler Akademisi Birüni Şarkiyat Enstitüsü Ktp., nr. 11838, vr. 1b-131a.
- Hazîni, Ahmed b. Mahmûd, Cevâhirü'l-ebrâr min emvâci'l-bihâr, İstanbul Üniversitesi Ktp., TY, nr. 3893, vr. 15a-17b, 25b-26a.



- Hüseynî, Muhammed Şerîf, Huccetü'z-zâkirîn li-reddi'l-münkirîn, Süleymaniye Ktp., Reşid Efendi, nr. 372, vr. 1b-203b.
- Kaya, Önal, Tezkire-i Hakîm Ata: Bir Yesevî Dervişinin Menkabevî Hayatı, Ankara 2007.
- Kenjetay, Dosay, Hoca Ahmet Yesevî'nin Düşünce Sistemi, Ankara 2003.
- Köprülü, Fuad, Türk Edebiyatında İlk Mutasavvıflar, Ankara 1981.
- Mevlânâ Safiyyü'd-dîn, Neseb-nâme Terçümesi (hızr. Kemal Eraslan), İstanbul 1996.
- Muminov, Aşirbek ve diğerleri, İslamizatsiya i Sakralnie Rodoslovnie v Sentralnoy Azii, Almatı 2008, II, 188-193.
- Rafiu'ddin, Seyfuddin- Nadirhan Hasan, "Hazinî'nin Câmîu'l-Mürşidîn Adlı Eseri Hakkında", Tasavvuf: İlmî ve Akademik Araştırma Dergisi, V/12 (2004), s. 159-166.
- Safî, Ali b. Hüseyin, Reşehât-ı Aynü'l-hayât (thk. Ali Asgar Mu'iniyân), Tahran 2536/1977, I, 17-34, 97, II, 370-372.
- Siddikî, Muhammed Âlim, Lemehât min nefehâtî'l-kuds (nşr. M. Nezîr Rânchâ), İslamabad 1986.
- Tekcan, Münevver, Hakîm Ata ve Bakırhan Kitabı, Selçuk Ün. Sosyal Bilimler Ens. Konya 1997 (yayımlanmamış doktora tezi).
- Tosun, Necdet, "Yesevîliğin İlk Dönemine Âid Bir Risâle: Mir'âtü'l-kulüb", İLAM Araştırma Dergisi, II/2 (1997), s. 41-85.
- Tosun, Necdet, "Ahmed Yesevî'nin Menâkıbı" İLAM Araştırma Dergisi, III/1 (1998) s.73-81.
- Tosun, Necdet, "Yeseviyye", TDV İslam Ansiklopedisi, İstanbul 2013, c. 43, s.487-490.
- Yesevî, Ahmed, Divân-ı Hikmet (nşr. R. İsmâîlzâde, K. Kârî, G. Kambarbekova), Tahran 2000.
- Zernûkî, Sûfî Muhammed Dânişmend, Mir'âtü'l-kulüb, İsveç, Uppsala Üniversitesi Ktp., nr. 472, vr. 158b-177a.



منمنمة:  
جهانگیر عاشیروف  
أحمد الیسوی - ذکر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
طالب لاركا دَرُوگوسر چتیم منا  
نہ صاواش ۱۴۳۶

# حکمت لار

مختارات من حکم  
خوچه لحمد الیسوی

عشقت قیدی شیدا مینی جملہ عالم بیلدی مینی  
قاینوم سینسین تونی کونی میکان سن اوق کر کسن  
اوحاخ کرم جولان قیلام نہ حورلارغہ نظر قیلام  
آنی مونی سن نہ قیلام میکان سن اوق کر کسن



جَنَّتْ بِعَشْقِكَ وَالدُّنْيَا تَعْرِفُ جُنُونِي  
أَفْكَرُ فَيْكَ لَيْلاً وَنَهَارًا، وَلَا أَحْتَاجُ إِلَّاكَ  
لِمَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَأَتَمَشَّى فِيهَا؟  
لِمَ أَحَدَّقَ فِي حُورِيَّاتِهَا؟  
لَا هَذَا وَلَا تِلْكَ،  
لَا أَحْتَاجُ إِلَّاكَ.



قول خواجه احمد زاهد بولمه عاشق بو لكليل  
بو يول لارده بي باك يورمه صادق بو لكليل  
ليلى مجنون فرهاد شيرين وامق بو لكليل  
عاشق بولماي حق ديدارين كورسه بولماس

٢

أَيُّهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ خَوْجَةُ أَحْمَدَ لَا تَكُنْ زَاهِدًا بَلْ عَاشِقًا  
لَا تَتَسَكَّعْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ، كُنْ صَادِقًا  
كُنْ لَيْلِي وَمَجْنُونَهَا، وَفَرِهَادًا وَشِيرِينًا، وَوَامِقًا\*  
لَيْسَ لَكَ رُؤْيَةٌ بِجَمَالِ الْحَقِّ دُونَ أَنْ تَعشُقَ.

\* «الليلى ومجنون» و«فرهاد وشيرين» و«وامق وعذراء» هي قصص حب شعبية معروفة. (المترجم)

اون سیکزینک عالمغه سرور بولغان محمد  
اوتوز اوچ سیک اصحابغه رهبر بولغان محمد  
یلاکچ آچلیقغه قناعت لیغ محمد  
عاصی جانی امتغه شفاعت لیغ محمد

۳

رائدُ ثمانية عشر ألف عالم، هو محمد  
مرشدُ ثلاثة وثلاثين ألف صحابيٍّ، هو محمد  
الذي عانى الفقر والجوع، هو محمد  
من يشفع لأُمَّته العاصية سوى محمد؟

هرکیم امت من دسه رسول ایشین قویمه  
شفاعت کونی بولسه محروم قویمس محمد  
تسکرمی تعالی سوزین رسول الله سنتین  
اینانا مکان امتین دیمس محمد

٤

مَنْ اعْتَبَرَ نَفْسَهُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، مُتَمَسِّكًا بِطَرِيقِهِ  
لَنْ يَجْرِمَهُ الرَّسُولُ مِنْ شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ  
أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِقَوْلِ اللَّهِ وَلَا بِسُنَّةِ الرَّسُولِ  
فَلَنْ يَعتَبِرَهُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مِنْ أُمَّتِهِ.

بیزدن درود بسیار یا مصطفی محمد  
تحت بی شمار یا مصطفی محمد  
اسیدین بولغانلار شفاعتین قولغانلار  
اهل بهشت بولغانلار یا مصطفی محمد



لك مِنَّا التحیات الوفیرة یا محمد المصطفی  
علیک الصلاة والسلام بعددِ لا یُحصی  
من أهل الجنة مَنْ ینتمی إلى أُمَّتک  
ومن أهل الجنة مَنْ ینال شفاعتک.

کورکان زمان اینانخان ابابکر صدیق دور  
اوستون بولوب تیانخان ابابکر صدیق دور  
ایکنچی سی یار بولغان عدالت لیغ عمر دور  
مؤمن لیغ ده یار بولغان عدالت لیغ عمر دور

٦

لقد آمنَ أبو بكر حال رؤيته  
لقد تحمّلَ أبو بكر وتفوَّق  
والحبيب الثاني عمّر العَدول  
المؤمن ذو الأخلاق المعسُول.

او پونجی دوستی یار بولغان عثمان باحیادور  
هر نفس ده یار بولغان عثمان باحیادور  
تور تونجی سی یار بولغان شیر خدا علی دور  
هم معراجده یار بولغان شیر خدا علی دور



أما الحبيب الثالث عثمان الخجول  
فكلُّ نفسٍ له بلدٌ للحبِّ مأهول  
والحبيب الرابع أسدُّ الله علي  
خليله في المعراج وقدوةٌ من يلي.

قیده کورساک کونخلی سونق مرهم بو لغیل  
انداغ مظلوم یولده قالسه همدم بو لغیل  
روز محشر درکاهی کامحرم بو لغیل  
ماومن لیک خلايقدن قاجتیم منا



كُنْ مرهَمًا لمكسُورِ القلبِ أنتى وجدته  
كُنْ رفيقَ الدَّربِ للمسكينِ الذي ضاع طريقه  
حافظُ على مسافتك القريبية من يوم الحشر  
ها أنا ابتعدتُ عمّن امتلأتْ أناه أنانيةً.

غریب فقیر یتیم لارنی رسول سوردی  
اوسال تونی معراج حقیق بیدار کوردی  
قایمب توشوب غریب فقیر حالین سوردی  
غریب لارنی ایزین ایزلاب توشوم منا

۹

سأل الرسول عن حال الغُرباء والفقراء والیتامی  
لیلۃ صعوده إلی المعراج ورؤیته جمال الحق  
وبعد العوده من رحلته سأل عن حالهم الشاقّة  
ها أنا اقتفی أثر الغرباء والفقراء والیتامی.



سنت ایریش کافر بولسه بیرمه آزار  
کونخلی قاتیغ دل آزار دین خدا سزار  
الله حقی آنداغ قل غه سحین طیار  
دانا لاردین ایشیب بوسوز ایدیم منا



لا تجرح القلبَ يا خليلي ولو كان لكافرٍ  
لا يرضى الله عن قاسي القلب، ولا عن جارحه  
له السَّجَنُ والسَّجِّينَ والكَامِنَ والْبَرَائِينَ  
من الحُكَمَاءِ أَخَذَتْ هَذَا وَأَسَلَّمَكُمُ الْأَمَانَةَ.

ای کو نکل قیدی سیک کناہ ہرگز پیمان بولمادیسک  
صوفی مین دیب لاف اوروب طالب جانان بولمادیسک  
حیف عمر و ناک اوتی بیر خط کریان بولمادیسک  
صوفی نقش بولد و ناک ولی ہرگز مسلمان بولمادیسک

۱۱

أَيُّهَا الْقَلْبُ اقْتَرَفْتَ الْإِثْمَ وَلَمْ تَنْدَمْ أَبَدًا  
تَبَاهَيْتَ بِصُوفِيَّتِكَ لَكِنَّكَ لَمْ تَبْحَثْ عَنِ اللَّهِ  
أَهْ عَلَيْكَ مَضَى عَمْرُكَ لَكِنَّكَ لَمْ تَذَرْفْ دَمْعًا  
تَظَاهَرْتَ بِالصُّوفِيَّةِ وَلَمْ تَنْجَحْ أَنْ تَكُونَ مُسْلِمًا.

بیلادیلار ملالار انا الحق نی معنی سین  
قال اهلی کا حال علمین حق کورمدی مناسب  
روایت لاریتیددی حالین آنی بیلادی  
منصور دیک اولیانی قویدیلار دارغہ آسیب

۱۲

لم يفهم الفقهاءُ ماذا يعني «أنا الحقُّ»  
لذلك لم يمنح اللهُ أهلَ القالِ عِلْمَ الحالِ\*  
تداولتِ الرواياتُ لكن أحداً لم يفهم حاله  
هؤلاء هم الذين شنقوا وليّاً كالحلاج.

\* اي علم الباطن لأهل الظاهر (المترجم).

عالم مین دیب کتاب او تور معنی او قماش  
کوب آیت نینک معنی سینی هرکز بیلماس  
تکبر من من لیک نی دینی تو تماش  
عالم ایرماس جاهل تور و دوستلاریما

۱۳

یزعم أنه عالمٌ فيقرأ الكتابَ دون معرفة معناه  
يحفظ آياتٍ كثيرةً دون معرفة معناها  
أيناه من الدين بكبره وأنانيته  
إنَّه ليس عالمًا بل جاهل يا أخلائي.

ارادت سیراجازت سیر مرشد بولماس  
طریق تیشیک یول لارینی هرگز بیلماس  
بتدع دور ارادت کالایق ایرماس  
آنداغ لار دین یراغ یراغ قاحاق کیراک

۱۴

لن تكون مُرشدًا قبل أن تكون مُريدًا مُجَازًا  
مَنْ يسرع في ذلك لن يجد سبيله إلى الطريقة  
فهو صاحب البدع لا يليقُ بالاقتداء  
من الأفضل أن تبتعدَ كُلَّ البُعد عن هؤلاء.

بیشک بیلک بو دنیا برچه خلقدین اوتارا  
اینا تکمیل بالینکابر کون قولدین کیتارا  
آتا آنا قرینداش قیان کیتی فکر قیل  
تورت آیا علیغ چوین آط بر کون سکایتارا

۱۵

اعْلَمْ أَن هَذِي الدنیا تتنازلُ عن كُلِّ الخلائقِ  
لا تعتمدُ على مالِكَ، فقد يضعُ منك يوماً  
تأملُ أين ذهب الآباءُ والأمهاتُ والأخواتُ والإخوةُ  
ستكتفي يوماً بحصانٍ خشبيٍّ ذي أرجلٍ أربعة\*.

\* المقصود هنا التابوت (المترجم).

ای دوستلاریم اولسام مین سیلام که حالیم نه بولور  
کور که کیریب یاسام مین سیلام که حالیم نه بولور  
ایلیتیب حدکا قوسیه لار ارقهغه باقمای یانسه لار  
سوروغ سؤالیم سورسه لار بلام که حالیم نه بولور

ای قول احمد سین بوکون قیلغیل عبادت تون کون  
دیماکیل عمروم دور اوزون سیلام که حالیم نه بولور

۱۶

أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ إِذَا مِتُّ لَنْ أَعْرِفَ مَا سَيَحْدُثُ لِي  
إِذَا رَقَدْتُ فِي الْقَبْرِ لَنْ أَعْرِفَ مَا سَيَحْدُثُ لِي  
إِذَا وُضِعْتُ فِي اللَّحْدِ وَتَرَكْتُ هُنَاكَ وَحْدِي  
إِذَا طُرِحْتُ عَلَيَّ الْأَسْئَلَةَ، لَنْ أَعْرِفَ مَا سَيَحْدُثُ لِي.  
يا أحمد، أَيُّهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ، أَعْبُدْ رَبَّكَ لَيْلاً وَنَهَاراً  
لَا تَظَنَّ أَنَّ عَمْرَكَ طَوِيلٌ، لَا تَدْرِي مَا سَيَحْدُثُ لَكَ.

هوحلقه سی قورولدی ای دوشلار کیلینک لار  
حق سفره سی یایدی آذین اولوش آکینک لار  
قال علمنی اوقوبان حال علمی کایمیبان  
یوقلوق ایچره یامبان بارلیق لار دین آکینک لار

۱۷

رُفِعَتْ حَلَقَاتُ «هُوَ»، تَعَالَوْا أَيُّهَا الدَّرَاوِيشُ  
نَشِرَتْ مَائِدَةُ الْحَقِّ فليأخذ كُلُّ من نصيبه  
اقْرَأ أَيُّهَا الدَّرَوِيشُ عِلْمَ الظَّاهِرِ  
لِتُدْرِكَ عِلْمَ الْبَاطِنِ وَتَنَالَ وجودَكَ المعنويَّ  
عليك أن تتخطى الأنانية لتصل إلى اللاشيء.



نه خوش تا تليق حق يادي سحرو قتي بولغازه  
بالدين سحوك هو آتي سحرو قتي بولغازه  
سحرو قتي تورغانلار جانين فدا قىلغانلار  
عشق اوتيده كويكانلار سحرو قتي بولغازه

۱۸

ما أحلى ذكر الله في السَّحَرِ  
الذَّكْرُ بـ «هو» أحلى من العَسَلِ  
يحترقُ بنارِ العشقِ الإلهيِّ  
مَنْ نهضَ مِنْ فراشه وقتَ السَّحَرِ.

عاصی جانی قلونک کیدی درکاسنک کا  
قولوم توتوب یولغہ سا لکلیل انت الہادی  
ایرک لیک قادریغلاب کیدیم بارکاسنک کا  
قولوم توتوب یولغہ سا لکلیل انت الہادی

۱۹

أتیتُ إلى بابك أنا عبدك العاصي الظالم  
خذ بيدي.. ارشدني إلى الطريق المستقيم  
أنت الهادي، أنت العزيز، أنت القدير  
أتيتُ إلى بابك يا هادي ودموعي تنهمرُ.

كناهم باره باره حدین آشتی  
قیامت کون مینی شرمندہ قیلہ  
باشیم یا ستوقدہ و جانیم کیترده  
تیم باریب سحد ایچره یارده  
صراط اتلیق کزار کاه دین اوتارده  
قیامت کون مینی شرمندہ قیلہ

۲۰

ازدادت آثامی و جاوزتِ الحدود  
اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حين أحتضرُ ورأسي على المِخْدَةِ  
حين يرقدُ جثماني في القبر  
و حين أجتازُ الصراطَ المستقيمَ  
اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

خوش قدر تبلیغ پروردگار سیر و باریم  
قولوم تو توب یولغنه ساکلیل انت الهادی  
ذاتی اولوغ رحمن ای کام هم جباریم  
قولوم تو توب یولغنه ساکلیل انت الهادی

۲۱

أَيُّهَا الْخَالِقُ الْجَمِيلُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
خُذْ بِيَدِي وَاهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ أَيُّهَا الْهَادِي  
أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الْجَبَّارُ تَعَالَى ذَاتُهُ وَجَلَّ شَأْنُهُ  
خُذْ بِيَدِي وَاهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ أَيُّهَا الْهَادِي.

انت الهادی انت الحق نی ذکر می دلدہ  
بیلماں نادان ذکرین ایستب ظاہر تیلدہ  
مین مین دیکان شیخ زمان آب و کیدہ  
قولوم توتوب یولغہ سا لکلیل انت الهادی

۲۲

قلبي يذکر دائماً: «أنت الهادي، أنت الحق»  
الجاهلون بلسانهم يذكرون لكنهم لا يفقهون ما ينطقون  
لا يتخطى بدنه شيخ هذا الزمن المتكبر الأناني  
خذ بيدي واهدني إلى طريق الحق أيها الهادي.

انت الهادی انت الحق نی ذکر می اولوغ  
حق ذکرینی ورد ایلاکان کونخلی سوغ  
ورد ایلامای شیخ مین دیسه جایی تموغ  
قولوم توتوب یولغنا سا لکلیل انت الهادی

۲۳

إِلَيْكَ ذِكْرٌ عَظِيمٌ: «أنت الهادي، أنت الحق»  
مَنْ جَعَلَ ذِكْرَ الْحَقِّ وَرَدًّا لِنَفْسِهِ كَانَ مِنَ الْخَاشِعِينَ  
مِنْ أَهْلِ جَهَنَّمَ مَنْ تَبَاهَى بِمَشِيخَتِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ الْبَارِي  
خَذْ بِيَدِي وَاهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ أَيُّهَا الْهَادِي.

راحت تاسلاب جان محنتين خوشلاكانلار  
سحرلارده جانين قيناب اسلاكانلار  
همي هوس ماومين ني تاسلاكانلار  
چين عاشق دور هرگز آني يالغاني يوق

٢٤

أتدري مَن العاشقُ الحقيقيُّ؟  
الذي يتركُ الراحةَ وتحلوه الآلامُ  
الذي ينبذُ الكبرَ والهوى واللّهوَ  
هو العاشقُ الحقُّ الذي لا يكذبُ أبداً.

عشق در دینی بی در دلار کای سبب بولماس  
بو یول لارنی عقبه سی کوب او توب بولماس  
عشق کوهرین هر نامر دکا سبب بولماس  
بی خبر لار عشق قدرینی بیلکانی یوق

۲۵

لا یلیقُ بكَ أن تُفضي هَمَّ العشقِ لِغیرِ العاشقین  
هذه الطرُقُ کثیرةُ العوائِقِ، مُستعصیةٌ لِلسَّالکین  
لا یلیقُ بكَ أن تمنحَ جَوهَرَ العشقِ لِلمنحَطِّین  
لم أرَ مَنْ یَعرفُ قِیمَةَ العشقِ مِنَ الغافلین.



عشق تو شونک اوتقه تو شونک کو یوب اولدونک  
پروانه دیک جانین کچیب احکر بولدونک  
در دکا تولدونک غم کاتولدونک تیله بولدونک  
عشق در دینی سورسک هرکز درمانی یوق

أَنْ تَقَعَ فِي الْعَشَقِ لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَقَعَ فِي النَّارِ فَمَوْتَ مُحْتَرِقًا  
أَنْ تَتَخَلَّى عَنْ رُوحِكَ كَفَرَاشَةَ أَصْبَحْتَ جَمْرَةً مَلْتَهَبَةً  
أَنْ تَعْشَقَ لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَمْتَلِئَ كَرَبًا وَتَفِيضَ غَمًّا وَتَجَنَّ حُبًّا  
هَلِ الْعَشَقُ لَهُ دَوَاءٌ؟ كَمْ هُوَ سَوَالُ عِبْتِي، فَلَا دَوَاءَ لَهُ أَبَدًا.

زاهد بولمه عابد بولمه عاشق بولكسيل  
مخنت تارتيب عشق يولديه صادق بولكسيل  
نفسنى تيفيب دركاهى غه لايق بولكسيل  
عشق سيزلارنى هم جاني يوق ايماني يوق

٢٧

لا تَكُنْ زَاهِدًا وَلَا عَابِدًا، بَلْ كُنْ عَاشِقًا  
فَلتَكُنْ مَعَانَاكَ فِي سَبِيلِ الْعَشِقِ، وَكُنْ صَادِقًا  
إِلْطَمِ النَّفْسَ كَيْ يَلِيقَ بِكَ الْمَثُولُ أَمَامَ اللَّهِ  
فَمَنْ لَا يَعشُقُ لَا يَمْلِكُ نَفْسًا وَلَا إِيْمَانًا.

اولوغ كچيك يارانلار دین ادب کیتی  
قزروضعیف جوانلار دین حیا کیتی  
الحیاء من الایمان دیب رسول ایتی  
حیا سز قوم عجایب لار بولدی دوستلار

۲۸

لم یعد یتحلّی بالأدب، لا الکبار ولا الصغار  
لم یعد یتزین بالحیاء، لا النساء ولا الضّعاف  
قال رسوله الکریم: «الحیاء من الإیمان»  
لکننا فی عالمٍ عجیبٍ بلا حیا.

عاقِل ايرسَنك غريب لارنى كوخلنن آوله  
مصطفى ديك ايل نى كزيب تيم كاوله  
دنيا پرست نابخس لاردين بويون تاوله  
بويون تاولاب دريا بولوب تاشتم منا

۲۹

إِذَا كُنْتَ عَاقِلًا، صِدْ قُلُوبَ الْغُرَبَاءِ  
جُلْ فِي مَدِينَتِكَ كَالْمُصْطَفَى بِحَثَا عَنْ يَتَامَى  
أَعْرِضْ وَجْهَكَ عَنِ الْفَاسِدِينَ عَبْدَةِ الدُّنْيَا  
هَآ أَنَا أَعْرَضْتُ عَنْهُمْ فَفَاضَ بَحْرِي.

غریب فقیر تیم لارنی هر کیم سورار  
راضی بولور اول بنده دین پروردکار  
ای بی خبر سن بیر سبب اوزی اسرار  
حق مصطفیٰ نذین ایشیب ایدیم منا



مَنْ سَأَلَ الْغَرِيبَ وَالْفَقِيرَ وَالْيَتِيمَ  
نَالَ مَرْضَاةَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتَهُ  
كُنْ سَبَبًا أَيُّهَا الْغَافِلُ، فَالْحَافِظُ هُوَ اللَّهُ  
هَذَا أَنَا أَنْقُلُ لَكُمْ نَصِيحَةَ رَسُولِ الْحَقِّ.

محمد ایدیلار هر کیم یتیم دور  
بیلینک لار اول مینی خاص ایتیم دور  
یتیم نی کور سنکیز آغری تسمکنیز لار  
غریب نی کور سنکیز داغ ایتسمکنیز لار

۳۱

قال محمد المصطفى عليه السلام:  
«اليتيم من خاصة أمّتي»  
لا تَجْرَحُوا مشاعرَ اليتيم أينما كانَ  
لا تَهْمُرُوا دموعَ الغريب أينما وُجدَ.

تونلار ياتيب ايموس تلاوت ليغ محمد  
غريب بير لمي تيم نه مروّت ليغ محمد  
يولدين آزرغان كمره نه هدايت ليغ محمد  
مهم توشسه هر كيم كا كفايت ليغ محمد

۳۲

محمد ساهر الليالي بالذکر الحكيم  
محمد الحنون مع الغريب واليتيم  
محمد طالب الهداية للمنحرف الآثم  
محمد هو الكافي لكل محتاج فقير.

تونى كونى او خلاماسى هو ذكرى نى اتقانلار  
ملائك لار همراھى عرشى او ستیده كوردوم  
خير سخا قىلغانلار تيم كو نكلين آغانلار  
چار يارلار همراھى كوثر لبنده كوردوم

۳۳

رَأَيْتُ الَّذِينَ يَسْهَرُونَ بِذِكْرِهِ لَيْلاً وَنَهَارًا  
يَتَرَبَّعُونَ عَلَى الْعَرْشِ بِصُحْبَةِ الْمَلَائِكَةِ  
رَأَيْتُ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْكَرَمِ وَمَنْ يُجْبِرُ خَاطَرَ كُلِّ يَتِيمٍ  
يَجْلِسُونَ عِنْدَ مِيَاهِ الْكُوْثَرِ بِصُحْبَةِ الْأَجْبَةِ الْأَرْبَعَةِ\*.

\* اي الخلفاء الأربعة (المترجم).



اهل دنيا خلقمزيده سخاوت يوق  
پادشاه لارده وزير لارده عدالت يوق  
درويشلارني دعاسيده اجابت يوق  
تور لوک بلا خلق اوستيغه ياغدي دوستلار

۳۴

لا يوجد عند أهل الدنيا الكرم والسَّخاء  
لا يوجد العدل عند السلاطين والوزراء  
هيهات أن يُقبَلَ دعاءُ دراويش هذا الزَّمان  
أمطرتِ المصائبُ علينا جميعاً أيُّها الأصدقاء.

رسول ایدی صحابه لار بحیل بولونک  
آخرتقه اولاندوق سیرانوق بیلینک  
روزه توتونک نماز او قونک زکوة سیرینک  
جهنمین اوزنی آزاد قیماق او چون

۳۵

قال رسول الله: حلّلوني أيها الأصحابُ  
اعلموا أنني في طريقي إلى الآخرة  
صُوموا وصلّوا وأدّوا الزكاة  
لتُنقذوا أنفسكم من نارِ الهاوية.

بعضی کیشی نماز قدرین قاجان بیلور  
هر نمازده ایمان باشدین تازه بولور  
صلوة دسه غافل باشین بورکاب او یور  
غافل لیق دین عمرین ییل کاساتار بولغای

۳۶

رُبَّ أَنَاِسٍ لَا يَعْرِفُونَ قِيَمَةَ الصَّلَاةِ  
كُلُّ صَلَاةٍ تُوَدِّيْهَا يَتَجَدَّدُ بِهَا إِيمَانُكَ  
لَكِنَّ الغَافِلَ يُؤَيِّ وَجْهَهُ نَائِمًا عِنْدَ النِّدَاءِ  
فَيَنْذِرِي عَمْرَهُ فِي الرِّيحِ مِنْ غَفْلَتِهِ.

بویول لارده خارلیق زارلیق درکار ایریش  
تسیح تهلیل روزه نماز بیکار ایریش  
یا الفنا محمدین خدارسول بیزار ایریش  
یا الفغان نماز ریالارنی تاسلا سامین

۳۷

علمتُ أنّ هذه الطُّرُق تُسَلِّكُ بالتواضِعِ والبُكَاءِ  
وما الجُدُوى في التَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ والصَّومِ والصَّلَاةِ  
لا يُحِبُّ اللهُ ورسولَهُ الكذَّابِينَ والمُنَافِقِينَ  
لِيتَنِي كُنْتُ قَادِرًا عَلَى تَرْكِ النِّفَاقِ وَصَلَاةِ المُرَائِي.

چین کو نکل دہ نماز قیلغیل خدا بیلون  
خلق ایچنڈه رسوا بو لغیل عالم کولسون  
تفریق صفت خارلیق تار تقیل نفسک اولسون  
ہمت بیرسک نفسم یغیب یغلا سام مین

۳۸

صَلِّ مَنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ لِتَصِلَ صَلَاتُكَ إِلَى اللَّهِ  
كُنْ خَجُولًا، رَقِيقَ الْوَجْهِ حَتَّى يَبْتَسِمَ لَكَ الْعَالَمُ  
كُنْ مَنْبَسِطًا كَالْتَرَابِ حَتَّى تُمِيتَ نَفْسَكَ  
لِيَتَكَ سَاعِدْتَنِي لِأَقْضِيَ عَلَى نَفْسِي وَأَبْكِي.

روزه تو توب نماز او توب توبه قیلغان  
سحر توروب الله تو قولوق قیلغان  
مشایخ لار خدمتی نی تام قیلغان  
آنداغ قول لار حق دیدارین کورار ایریش

۳۹

أَتَعْرِفُ مِنَ الَّذِينَ سَيَرُونَ جَمَالَ الْحَقِّ؟  
الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتُوبُونَ  
الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ  
الَّذِينَ يُتِمُّونَ تَعَالِيمَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ.

الكذاب لا امتى ديدى بيليك محمد  
يالغانچى لار قومی نی امت دیمس محمد  
توغرى يوركان قولینی حقنى ايرلاب يولى نی  
راست يوركان قولینی امت دیکای محمد

٤٠

إِعْلَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَالَ: لَيْسَ الْكَذَّابُ مِنْ أُمَّتِي  
أَتَعْرِفُ مَنْ يَعْتَبِرُهُ مُحَمَّدٌ مِنْ أُمَّتِهِ؟  
الَّذِي يَبْحَثُ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ  
الَّذِي يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ.

غافل لارکا دنیا کیراک عاقل لارغه عقبی کیراک  
واعظ لارغه نبر کیراک میکانن اوق کرکسن  
خواجہ احمد منم آتم تونی کونی یار اوتم  
ایکی جمانده امیدیم میکانن اوق کرکسن

٤١

الغافلون يحتاجون الدنيا، والعاملون يطلبون الآخرة  
يحتاج الواعظون المنبر، أما أنا فلا أحتاج إلاك  
اسمي خوجة أحمد، ناري متقده ليلاً ونهاراً  
أملي أنت في الدارين، ولا أحتاج إلاك.



تعالی اللہ عاشق لار کا سردی عشقین  
ساکر بولوب اور تاب یانب کویدوم منا  
ایکی عالم کوز لاریمغہ خشخاش دانه  
کورونمدی یالغوز حتنی سویدوم منا

۴۲

منح اللہ العشق مَنْ یلیق به العشقُ  
ها أنا - والحمد لله - أحترقُ عشقًا  
والعالمان فی نظری حَبَّتَا خشخاشِ  
ها أنا وقعتُ فی حُبِّ الحقِّ دُونِ سِوَاهِ.

قل هو الله سبحان الله دين قمحی سی  
روزہ نماز تسبیح تہلیل حق ایلمچی سی  
پیرمغان طالب لارنی یول باشچی سی  
قولوم توتوب یولغہ ساکلیل انت الہادی

۴۳

«قُلْ هُوَ اللَّهُ» و«سُبْحَانَ اللَّهِ» سَوَطَان نَزِيد بِهِمَا سُرْعَةً  
الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ، رُسُلُ الْحَقِّ  
وَالْمُرْشِدُ الْكَامِلُ يَدُلُّ الطَّالِبِينَ عَلَى طَرِيقِهِمْ  
خَذ بِيَدِي .. أُرْشِدُنِي إِلَى طَرِيقِي أَيُّهَا الْهَادِي.

پیرمغان نظر قلیسه سیرکای دوا  
ہامی ہوس ماومن لیک بولغای ادا  
آزین سونکرہ شیطان لعین سیندین جدا  
تار سجدہ ایمان برلان یاتی بولغای

۴۴

نظرةً إلى المرشدِ الكاملِ تَمْنَحُنَا الشِّفاءَ  
يزولُ بعدها الهوسُ والكِبْرُ والهوى  
والشيطان اللعين لن يقتربَ منك أبدًا  
سترقدُ في قبرك الضيقِ و يفيضُ قلبك إيمانًا.

اون سیکزینک عالمه حیران بولغان عاشقار  
تابای معشوق چراعین سرسان بولغان عاشقار  
هردم باشی اور کولوب کوزی حلقه تیلروب  
هو هو تو جو کولوب کریان بولغان عاشقار

۴۵

العاشقون مُذهِلون أَمام ثمانية عشر ألف عالم  
طائشون في طريقِ البحثِ عن نورِ الحبيب  
رؤوسهم تدوخ و عيونهم تدورُ في حلقاتِ  
العاشقون المحترقون بكاءً بذكره «هو».

کویوب یانوب کل بولغان عشقده بلبل بولغان  
کیمنی کورسه قول بولغان مردان بولغان عاشقار  
یول اوستیده خاک بولغان سینه لاری چاک بولغان  
ذکرین ایستیب پاک بولغان نالان بولغان عاشقار

العاشقون هم الذين يحترقون ليصبحوا رمادًا  
كالبلابل تشدو للتعبير عن حُبِّها  
يُصبحون عبيدًا للجميع رغم أنَّهم شُجعان  
العاشقون هم الذين يصبحون تُرابًا في الطُّرُق  
يتطهَّرون بذكر الحبيب وقلوبهم مُمزَّقة.

عزت اکرام قرآن نی بجاکیلتور مسام  
بی ادب لیک بی ابالیغ یندین اوتسه عفو قیل  
حضرتینکده من کبی قولنی خطاسی کوب ایرور  
روساه لیک هر خطالار یندین اوتسه عفو قیل

٤٧

اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي إِذَا قَصَّرْتُ فِي إِجْلَالِ الْقُرْآنِ  
اعْفُ عَنِّي إِذَا صَدَرَ مِنِّي سُوءُ الْأَدَبِ وَالْبَلَاهَةِ  
هَذَا الْعَبْدُ الْمُتَمَثِّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَخْطَاؤُهُ كَثِيرَةٌ  
اعْفُ عَنِّي إِذَا اقْتَرَفْتُ أَخْطَائِي وَصِمَّةَ الْعَارِ.

بهشت دوزخ تلاشور تلامقده بیان بار  
دوزخ ایتور من آرتوق منده فرعون هان بار  
بهشت ایتورنه دیر سین سوزنی سیلای ایتور سین  
سینده فرعون بولسه منده یوسف کنعان بار

٤٨

احتدم النقاش بين الجنة وجَهَنم  
قالت الأخيرة: «أنا الأفضل منك، فيسكن في فرعون وهامان»  
فردت عليها الجنة: «أتفقهين ما تقولين يا هذه؟  
إذا فيك فرعون وهامان، فمن أهلي يوسف وكنعان».

دورخ ایٲور من آرتوق بنخیل قول لار منده بار  
بنخیل لارنی بوینی ده او تلوغ زنجیر کشان بار  
بهشت ایٲور من آرتوق پنغمبر لار منده بار  
پنغمبر لار آلدیده کوثر حور و علمان بار

٤٩

قالت جهنمُ: «أنا الأفضل لأنَّ البُخلاءَ أهلي  
في أعناقهم أغلالٌ من النار»  
فردت الجنةُ: «بل أنا الأفضل، فالأنبياءُ ضيوفي  
بصحبتهُم الكوثرُ والحورياتُ والغلمانُ».



دوزخ ای تور من آرتوق ترسا جهود منده بار  
جهود ترسا آلدیده تور لوک عذاب سوزان بار  
بهشت ای تور من آرتوق مؤمن قول لار منده بار  
مؤمن لارنی آلدیده تور لوک نعمت الوان بار



قالت جهنّم: «أنا الأفضل فاليهود والنصارى أهلي  
وكلّ له جزاؤه وعقابه»  
فردّت الجنّة: «كلاّ، أنا الأفضل، فأنا المهّد للعباد المؤمنین  
الذین یستمعون بِنعم لا تُعدّ ولا تُحصی».

دوزخ ایستور من آرتوق ظالم قول لارمنده بار  
ظالم لارکاسیور کازهرز قوم چندان بار  
بهشت ایستور من آرتوق عالم قول لارمنده بار  
عالم لارنی کونخلی ده آیت حدیث قرآن بار

۵۱

قالت جَهَنَّمُ: «أنا الأفضل، فمعي العبادُ الظالمون  
الذين يأخذون نصيبهم من السَّمِّ والزَّقُومِ»  
فردّت الجنّة: «بل أنا الأفضل، فمعي العباد العالمون  
الذين في قلوبهم الآياتُ والأحاديثُ والقرآن».

دوزخ ای تور من آرتوق منافقلار منده بار  
منافق لار بوینی ده اوتدین اسکل کشان بار  
بهشت ای تور من آرتوق ذاکر قول لار منده بار  
ذاکر لارنی کو نخلی ده ذکر اللمی سجان بار

۵۲

قالت جَهَنَّمُ: «أنا الأفضل، فالمنافقون يقطنون مملكتي  
في أعناقهم أطواقٌ وحلقاتٌ من النار»  
فردت الجنة: «لا، أنتِ مُحْطَةٌ، أنا الأفضل،  
فالعباد الذاكرون أهلي، وفي قلوبهم ذكر الله».

دوزخ ای تور من ارتوق بی نازلار منده بار  
 بی نازلار بوینی ده سیلان سیلان چیان بار  
 بهشت ای تور من آرتوق دیدار کورماک منده بار  
 دیدارینی کورساتورنمہ رحیم آتلیغ رحمن بار  
 دوزخ انده تیک تور دی بهشت عذرینی ای دی  
 قول خواجه احمد نه بیلدی بیلور کوچی یزدان بار

۵۳

تکلّمَتِ جَهَنَّمَ: «أنا الأفضل، فمعي الذين عن صلاتهم ساهون  
 في أعناقهم حَيَّاتٌ وَعِقَارِبٌ وَحُرُشٌ»  
 فردّت الجنّة: «بل أنا الأفضل، فرؤية جمال الله متوقّراً لديّ  
 ورحمته وسعت كلّ شيء».

سکتت جهنّم وانعقد لسانها عن الكلام ثم اعتذرت من الجنّة  
 ألا يعلم العبد الفقير خوجة أحمد أن لله في خلقه شؤون؟

دنيا او چون غم يمه حدين اوزكاني ديمه  
كشي مالي نى يمه صراط اوزره توتارا  
اهل عيال قريندش بهيچكيم بولمايدور يولدش  
مردانه بول غريب باش عمر ياك يلدك اوتارا

٥٤

لا تحزن من أجل الدنيا، ولا تقل إلا قول الحق  
لا تهضم حقوق العباد كي لا يمسك بخناقك الصراط  
لن يمد أحد يده لك يوم الحساب، لا أسرتك ولا إخوتك  
كن مؤمنًا صادقًا متواضعًا، فالعمر يمضي كالريح.

کو نخل بیریای دنیاغه شروع قیلمای حرام غه  
حقی سویکان عاشق لار خلاقدین کیمیشلار  
حرام یکان حاکم لار رشوت آلیب یکانلار  
اوز بارماقین تیشلابان قورقوب توروب قالمیشلار



العاشقُ الذي يعشقُ الحقَّ، يتخلَّى عن الفاني  
لا يتعلَّق بالدُّنيا ولا يمدُّ يده إلى الحرامِ  
أما المرتشون من الحُكَّام الذين يلتهمون الحرامَ  
فسوف يتعقّد لسانهم ويجمدُ الدَّمُ في عُروقهم.

عمريم آخر بولغانده نه قىلغايمن خدایا  
جان آلعوچى كىلكاندا نه قىلغايمن خدایا  
جان بىركنى وهمدىن عزازىل نى زخمى دىن  
شفقت بولسه سدىن نه قىلغايمن خدایا

۵۶

ما الذي سأفعله يا ربي عند انتهاء عمري  
ما الذي سأفعله وأنا أستقبل من سيقبض رُوحى  
ما الذي سأفعله يا ربي إذا لم أستغث برحمتك  
من مخافة الموتِ ومن دسائس الشيطان.

جان بىرىك ايشى دىشوار آسان قىلغىل يا حبار  
سزىن اوزكايوق غمخوارنه قىلغايمن خدایا  
جانىم جدا بولغانده تىم موزده قالغانده  
تخته اوزره آلغانده نه قىلغايمن خدایا

۵۷

إِنَّهُ لَأَمْرٌ صَعْبٌ تَسْلِيمُ الرُّوحِ، سَهْلُهُ يَا إِلَهِي  
مَنْ الْقَادِرُ عَلَى رَفْعِ الْكَدْرِ مِنِّي سِوَاكَ  
مَا الَّذِي سَأَفْعَلُهُ عِنْدَمَا فَارَقْتَنِي رُوحِي  
وَبَقِيَ بَدَنِي وَحِيدًا عَلَى خَشْبَةِ الْمَغْسَلَةِ.



عاجز بولوب ياتقاندە فرشته لار كيركازده  
من ربك ديب سوركازده نه قيلغايمن خدايا  
ايلتیب كوركا تويناغده تى قدم يانغاذه  
سور غوجى لار كيركازده نه قيلغايمن خدايا

۵۸

ما الذي سأفعله، يا إلهي، عند دُخُولِ الملائكةِ عليّ  
يسألونني: مَنْ رَبُّكَ؟ وأنا راقِدٌ في القبرِ بلا حيلةٍ  
ما الذي سأفعله عندما وضعني أَخِلَائِي في قبري  
ثم ذهبوا سَبَعِ خطواتٍ ليأتي بعدهم مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

من ربك ديب تورغانده قراكوندور او شنده  
رييك كدوردى كانده نه قىلغايمن خدايا  
قول خواجه احمد سن بنده نفس ايلكیده شرمنده  
محشر كوني بولغانده نه قىلغايمن خدايا

۵۹

إِذَا سُئِلْتُ «مَنْ رَبِّكَ؟» فَسَأكُونُ وَأَنَا فِي أَسْوَدِ اللَّحْظَاتِ  
مَا الَّذِي سَأَفْعَلُهُ يَا إِلَهِي فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ الْحَاسِمَةِ؟  
يَا أَحْمَدُ، أَيُّهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ، أَصْبَحْتَ أَلْعُوبَةَ فِي يَدِ النَّفْسِ  
مَا الَّذِي سَتَفْعَلُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ الْحَشْرِ؟

خوش غایب دین توشتی یخشی سوزوم تبرک  
عاشق بولسک ای طالب ریاضت ده بیلینک بوک  
تون کچه لار او خلامای یاش اورنی غه قانینک توک  
ارسلان بابام سوزلارین ایشتینکیز تبرک

٦٠

من الغیبِ أسمعُ تلكَ الأصواتِ المباركةَ  
يا طالبَ العِشْقِ، إنَّحْنِ أمامَ المعشوقِ إجلالاً  
فلتنهمرِ الدماءُ من عَيْنَيْكَ ليلاً، لا الدموعُ  
هذه نصائحُ مباركةٍ من شيخنا «أرسلان بابا».\*

\* أولُ الأساتذة الذين درّسوا حوجة أحمد البسوي. (المترجم)

ارسلان بابام ايديلار طالب لارده يوق اخلاص  
پيريك حاضر بولغاذه نه حاجت خضر و الياس  
پيرغه قدم قويغاذه يادايمه غوث الغياث  
ارسلان بابام سوزلارين ايتيتكنيز تبرك

٦١

قال شيخني «أرسلان بابا»: لم يَعدِ الدراويشُ مُخلصين  
إذا هناك مَنْ تقتدي به، فما الحاجةُ إلى الخِضرِ واليَاسِ؟  
في طريقِ المعشوقِ لا تذكُرْ سواه ولو كان قُطبَ الأقطابِ  
هذه نصائحُ مُباركةٍ من شيخنا «أرسلان بابا».

طالب مین دیب ای تورلار و الله بانه نا انصاف  
نا محرم غه باقارلار کوزلاریده یوق انصاف  
کیشی مالین سورلار چون دل لاری ایماس صاف  
ارسلان بابام سوزلارین ایشیتکنیز تبرک

۶۲

لا رحمة في قلبٍ من يتباهى بدروشتيه  
الذي يُلقي نظرة الحرام دون مُبالاةٍ  
الذي يهضمُ حقَّ الإنسان بقلبٍ فاسدٍ  
هذه نصائحُ مُباركةٍ من شيخنا «أرسلان بابا».

پرخد متین قیدوق دیب طالب مین دیب یورارلار  
 ییب حرام حریش نی کولباریغ اورارلار  
 کوزلاریده نمی یوق حلقه ایچره کیرارلار  
 ارسلان بابام سوزلارین ایشتینکیز تبرک

۶۳

أولئك الذين يتنكرون في ثيابِ الدراویش  
 يملؤون بالحرام صُرَرَهُمْ ومعدتهم  
 يدخلون حلقاتِ الذِّكْرِ دون ذرفِ دُموعِ  
 هذه نصائحُ مُبارَكَة من شيخنا «أرسلان بابا».

ذاکرین دیب زور اور ارچیماس کوزیدین یاشی  
 دل لاریده غمی یوق ناکه آغریغای باشی  
 مکر و حیده قیلورلار معلوم خداغه ایشی  
 ارسلان بابام سوزلارین ایشیتکنیز تبرک

یزعمون انهم ذاکرون وهم کاذبون، فعیونهم لم تدمع  
 لا غم في قلبهم فیشعروا بالیم فی رأسهم  
 یمکرون مکراً ویکیدون کیداً، واللہ یعلم ما یصنعون  
 هذه نصائح مَبَارَكَةٌ من شیخنا «أرسلان بابا».

طالب مین دیب ای تورلار کونکلیده یوق ذره نور  
چین طالب نی سور سنکیز ایچی تاشی کوهر دور  
حقه عیان سرلاری یمیش لاری صفا نور  
ارسلان بابام سوزلارین ایستینکیز تبرک

٦٥

يتظاهرون بالدرّوشة لكنّ قلوبهم لا تتحلّى بالنورِ  
جوهرٌ هو الدرّوش الحقیقی، یبعثُ الطمانینة فی القلوبِ  
والحقّ عالمٌ بأسراره، یتغدّی من النورِ والسُّرورِ  
هذه نصائحٌ مبارکةٌ من شیخنا «أرسلان بابا».



صورتلاری صوفی نقش قیامت دین قورقماس لار  
فسق فجور حاصلی کناه لار دین هورکماس لار  
ریا تسبیح ایلکنده یغلاب یاشین توکماس لار  
ارسلان بابام سوزلارین ایشیتینکیز تبرک

صوفیون فی الظاهر لکنهم غیر خاشعین فی الباطن  
یرتکبون کُلّ أنواع الفسق والفجور والمعاصی والآثام  
فی أیادهم مسابح التَّفاق، لا تذرف عیونهم دمعاً واحدهً  
هذه نصائحُ مُبارکةً من شیخنا «أرسلان بابا».

ایرانلارنی قیلغان لارنی قیلامسک  
پیرسز یوروب ورداورد بیلالماسک  
استعانت تیلاب دعا آلامسک  
خاص بزرک لار سینی زدیب دعا قیلسون

٦٧

إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَقْتَدُونَ بِالصَّالِحِينَ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُلِمًّا بِأُورَادِ وَأَذْكَارِ الْعَارِفِينَ  
إِذَا لَمْ تُسَاعِدِ النَّاسَ لِتَنَالَ دُعَاءَهُمْ بِالْخَيْرِ  
فَهَلْ يَدْعُوكَ بِالْخَيْرِ أَصْحَابُ الْخَيْرِ؟

دام ترور قویوب خلقنی یولدین اور دونک  
 شیخ لیغ قلیب ریا برله دوکان قوردونک  
 عشرت قلیب شیطان برله دوران سوردونک  
 دیدار یغ سینی زدیب روا قیلسون

۶۸

نَصَبْتَ كَمِينَ الْكَذِبِ لِيُضِلَّ النَّاسَ طَرِيقَهُمْ  
 أَسَّسْتَ دُكَّانَ النِّفَاقِ مُتَشَبِّهًا  
 لَهَيْتَ وَالْهَيْتَ، قَضَيْتَ وَقَتَكَ بِصُحْبَةِ الشَّيْطَانِ  
 أَتُظَنَّ أَنَّكَ خَلِيقٌ بِجَمَالِ الْحَقِّ؟

توبه قلیب حقه یانغان عاشق لارغا  
اوجاخ ایچره تورت اریغ ده شربتی بار  
توبه قیلمای حقه یانماکان غافل لارغه  
تار حده قلیغ عذاب حسرتی بار

٦٩

أَيُّهَا الْعَاشِقُ الَّذِي دَارَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَقِّ تَائِبًا  
لَكَ شَرَابٌ مُتَدَفِّقٌ مِنْ أَرْبَعَةِ يَنَابِيعٍ فِي الْجَنَّةِ  
أَيُّهَا الْغَافِلُ الَّذِي يَعْزِضُ وَجْهَهُ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ تَائِبٍ  
لَكَ عَذَابٌ مُطْلَقٌ وَخِيْبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْقَبْرِ الضِّيْقِ.

اوحاخ ملكين اومان قول لار توبه قيسون  
توبه قيب حضرتي غه ياوق بولسون  
حور قصور غلمان ولدان خادم بولسون  
الوان الوان كيار تشریف خلعتي بار

٧٠

أيها الذي يرجو الجنة، عليك أن تتوب  
أن تكون عبداً مخلصاً صادقاً للحق  
سيُسَخَّرُ لَكَ قِصُورٌ وَحُورِيَّاتٌ وَسُكَّانُ الْجَنَّةِ  
لَكَ التَّلَذُّدُ بِنِعْمٍ وَفِيرَةٍ وَالتَّحَلِّيُّ بلباسِ الكَرَامَةِ.

توبه قیلغان عاشق لارغه نورمی ابرور  
توننی کوننی صایم بولسه کونکلی یارور  
تجان اولوب کورکا کیرسه کورمی کینکروور  
اوغان ایدیم رحیم رحمن رحمتی بار

۷۱

للعاشقِ التائبِ نورٌ يتدفقُ من السماءِ  
غَمَرَتْهُ الطمانينةُ إذا كان نهارُهُ صائماً وليله قائماً  
وعندما ماتَ ودخلَ القبرَ زادَ قبرُهُ سِعةً ونوراً  
له محبةٌ ورحمةٌ من الربِّ الرحمنِ القادرِ المطلقِ.

نماز روزہ توبہ اوزرہ بارخانلارغہ  
حق یولوغہ کیریب قدم قویغانلارغہ  
اوشبو توبہ برله آندہ بارخانلارغہ  
یارلقا نیش قول لار برلان صحبتی بار

۷۲

كُلُّ مَنْ اسْتَقَامَتْ صَلَاتُهُ وَصَوْمُهُ وَتَوْبَتُهُ  
كُلُّ مَنْ دَخَلَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ  
كُلُّ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا تَائِبًا فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْآخِرَةِ  
يَكْسِبُ صُحْبَةَ الْخَالِقِ مَعَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

سندین بورون یار الارینک قیان کیتی  
بودنیغنه میل قیلما ییغلاب اوتی  
عمرینک آخر بولدی نوبت سنکایتی  
کناسنک کاتوبه قیلکیل اسی بد کردار

۷۳

ألا تتساءل أين ذهب أخلاؤك السابقون؟  
فقد رحلوا دون أن يتذوقوا حلاوة الدنيا  
ها أنت أيضاً على مشارف النهاية المحتومة  
تُوبى عن معاصيك أيتها النفس الغارقة في المحرّمات.



عشقی تیکه کویدور کوسی جان وتن نی  
عشقی تیکه ویران قیلور ماو من نی  
عشق بولمه تاینیب بولمس مولام سنی  
هرزه قیلسک عاشق قیلغیل پروردکار

۷۴

إِذَا لَامَسَكَ الْعِشْقُ أَحْرَقَ الرُّوحَ وَالْبَدَنَ  
إِذَا لَامَسَكَ الْعِشْقُ أَهْلَكَ النَّفْسَ وَالذَّيْدَنَ  
لَوْلَا الْعِشْقُ لَمَا عَرَفْنَاكَ يَا خَالِقَ الْكَوَائِنِ  
اجْعَلْنِي عَاشِقًا لَكَ يَا عَارِفَ الْمَكْنُونِ.

عشق بازاری اولوغ بازار سودا حرام  
عاشق لار کاسدین اوزکا غوغا حرام  
عشق یولینجه کیرکانلار کا دنیا حرام  
هرنه قیلسک عاشق قیلغیل پروردگار

۷۵

كبيرةُ سوقِ العشقِ، فيها تجارةُ المعاصي  
لا يجوزُ للعاشقِ إلا ابتغاءَ محبتكَ ورضاكِ  
لا يبتغي بالدينا سالكُ طريقِ العشقِ  
اجعني عاشقًا لكِ يا عارفَ المكنونِ.

عشق سَرینی بیان قیلام عاشق لارکا  
طاقت قیلامی باشین آلیب کیتار دوستلار  
تاغ و تاشقه باشین اوروب ییخود بولوب  
اہل و عیال خانانین اوتار دوستلار

۷۶

لو أفشیتُ سرَّ العاشقین کبارِ القلوب  
لہاموا علی وجوہہم وقد أنہکت قواہم  
لَطَمُوا الخُدودَ وشقّوا الجُیوبَ وهم فی حالِ الجنون  
ترکوا أوطانہم وديارہم مع الأهلِ والعیال.

دیدار او چون جانِ ننی قربانِ قیما کونچہ  
اسماعیل دیک دیدار آرزو قیلمنک دوستلار  
جان دین کچیب طریقت کا کیریا کونچہ  
عاشق من دیب یالغان دعوی قیلمنک دوستلار

۷۷

ما لم تُضَحِّوا بالنفيسِ والنفيسِ لرؤيةِ الله  
فلا تبتغوا جمالَ الله كما ابتغاهِ إسماعيلُ  
ما لم تُضَحِّوا بأبدانكم سالکينَ طريقَ الحقِّ  
فلا تكدِّبوا زاعمينَ أنکم عاشقونَ.

قول خواجه احمد اوزدين كچماي دعومي قيلمه  
خلق ايچمه عاشق من ديب تيلكا آلمه  
عاشق ليغني اولوغ اشدور غافل بولمه  
غافل بولوب حق ديدارين كورمنك دوستلار

۷۸

أيتها العبدُ الفقيرُ خوجة أحمد لن تكونَ عاشقًا  
ما لم تكنْ فاقدَ الوعي وكاتمًا سرَّ العشقِ دائماً  
مهمتكِ كبيرةٌ في عشقِ الله فلا تستخفَّ بها  
لن ترى جمالَ الحقِّ وأنتَ غافلٌ.

عاشق بولسک بايزيد ديك اوزونک ساتقىل  
والله بالله دنيا حرام تاشلاب آتقىل  
قانلار توکوب کوزلار سىکدين تونلار قاتقىل  
سیر خط ده شيطان ملکى ويران بولور

٧٩

إذا أردت أن تعشق كُنْ مثلَ الشيخ بايزيد\*  
گرس نفسک للعشيق، فهو بالتفاني يستزيد  
اعرض عن الدنيا الفانية، اذرف دموعاً داميةً  
فمَلِكُ الشيطانِ ينهدمُ في لحظةٍ واحدة.

\* بايزيد البسطامي: متصوف فارسي ولد عام ٤٠٨ الميلادي، يعتبر من أوائل الشخصيات  
الذين كان لهم تأثير كبير على التصوف الإسلامي. (المترجم)

بودنياده فقير ليق ني عادت قيلكان  
خوار ليق تارتيب مشقت ني راحت بيلكان  
قول خواجه احمد نخشي لاركا خدمت قيلكان  
قيامت كون انداغ كشي سلطان بولور

۸۰

مَنْ صَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعَاتَدَهَا  
وَرَضِيَ بِمَا يَحْمِلُهُ الْقَدَرُ مِنْ مَأْسٍ وَمِحْنٍ  
وَتَسَابَقَ فِي خِدْمَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ  
هَؤُلَاءِ سُلَاطِينُ الْقُلُوبِ فِي الْآخِرَةِ يَا أَحْمَدُ.

عاشق بولسک کچھ کوندوز عشق استا کیں  
طاعت تیکل کیں کچھ قویوب بیچ یا تا کیں  
عاقل بولسک نادانلار کاسرا تا کیں  
چین درویشلار طاعت لارین نہان قیلور

۸۱

إذا أردت أن تتحلّى بالعشقِ فاطلبه ليلاً ونهاراً  
في ليلك كُنْ ساهراً ذا كراً وفي نهارك كُنْ قائماً  
لا تبخُ بسرِّك للجاهلین إذا كنت عاقلاً  
فالدرويش الحقيقي يؤدّي طاعته سرّاً.



درویش مین دیب طاعت قیلور خلق ایچنده  
ریا قیلیب یوکوروب یورار انده موزده  
الله او حون طاعت قیلکان درویش قنده  
چین درویش لار تاغ حول نی مکان قیلور

۸۲

أما هو فيؤدِّي عباداته علنًا ويتدَرَّوْش  
ينافقُ تارةً وتارةً يُدردش  
أين الطاعةُ والرياضةُ الروحيةُ لوجه الله؟  
فالدرويش الحقيقي يستوطنُ الجبالَ والصحارى.

قروق زاهد حق عشقنى كوزكا ايلماس  
جنت ايزلاب ويدارينى طلب قيلماس  
عاشق لارنى ناله سيغه قولاق سالماس  
بودنيانى ارقه تاشلاب اتقانى يوق

٨٣

الزَاهِدُ الْقَاحِلُ لَا يَطْلُبُ عَشَقَ الْحَقِّ  
وَلَا يَسْعَى وَرَاءَ جَمَالِ الْحَقِّ بَلْ يَرِكْضُ وَرَاءَ الْجَنَّةِ  
وَلَا يُرْهَفُ السَّمْعَ لِأَهَاتِ الْعُشَّاقِ  
وَلَا يَتَنَازَلُ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَالِ.

کلیک یغلیک ذکر قول لار ذکر ایتا کوک  
ذکر لارنی خدا بشک سو یار ایش  
عشق سز لارنی ایمانی یوق ای یارانلار  
دوزخ ایچره تیمای دایم کو یار ایش

۸۴

تعالوا أيها العبادُ الذاكرون، نذكر الله  
فالله يحبّ الذاكرين من عباده  
لا يُعتبر مؤمناً من لا يعشقُ  
مصيره نارٌ منّ بالعشق لا يتنشق.

قرا کونڈور اوسال ساعت کہ دنیا دین سفر قیلسانک  
زن فرزند مال ملکنک بار سندن کذر قیلسانک  
سنی قویاس اجل هرگز نیچه حکمنک روان بولسه  
حکومت برله عالمنی اگر زیر و زبر قیلسانک

۸۵

یومٌ أسودٌ لحظةً ارتحالك من هذه الدنيا  
یومٌ أسودٌ لحظةً تخلیک عن أسرتك ومالك  
لن یطلق الأجل سراحك ولو كنت تحکم الدنيا  
یومٌ أسودٌ لحظةً موتك ولو امتلكت الدنيا.

هواره سین آکیان نفس باشیغه سالیان  
تونی کونی طالب لار جان نی قربان قیلیک لار  
حلقه ایچره هودینکنز عشق اوتیغی یانینکنز  
تن جان برلان طالب لار تکبیر باشلاب ایستیک لار

أَيُّهَا الدَّرْوِيشُ أَمْسِكْ بِسَكِّينِ ذِكْرِ اللَّهِ  
اغْرَسُهُ فِي نَفْسِكَ لَيْلاً وَنَهَاراً  
أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِهِ بِقَلْبٍ يَشْتَعَلُ عَشْقاً  
وَاذْكُرِ اللَّهَ بِرُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَيُّهَا الدَّرْوِيشُ.

مینی حکمت لاریم کیم توتسه محکم  
خدا قیلغای آنی البتہ بی غم  
کرار جنت ایچکاشا دو خندان  
خدایم ایلاکای مسرور و شادان

۸۷

مَنْ تَمَسَّكَ بِحِكْمِ هَذَا الْكِتَابِ  
أَبْعَدَهُ اللَّهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْكَدْرِ  
مَلَأَ قَلْبُهُ رَاحَةً وَطَمَأْنِينَةً وَهُدًى  
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ سَعِيدًا مَسْرُورًا.

چراغ بولوب او حماكان دین یولیدین یانماکان  
ناحق ایش نی ایتماکان عدالت لیغ عمر دور  
مسکین احمد تیکلیس یاد تیکلیس عجز سکنی بنیاد  
شاید روحی شاد تیکلیس عدالت لیغ عمر دور

عُمَر قَنَدِيلٌ لَا يَنْطَفِئُ فِي طَرِيقِ الدِّينِ  
هُوَ الْفَارُوقُ الَّذِي لَمْ يَسَامَحِ الظَّالِمَ  
أَمَا أَنْتَ فَاعْتَرَفْ بِعِجْزِكَ يَا أَحْمَدَ الْمَسْكِينِ  
أَتْلُ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ إِهْدَاءً لِرُوحِهِ الظَّاهِرَةِ.

قمار آتلیغ قهرینکدین قورقوب یغلار خواجه احمد  
رحمن آتلیغ رحیمکدین امیدوتار خواجه احمد  
کناہیم کوب الہیم کچورکای سن کناہیم  
برجہ قول لار ایچمده عاصی قول دور خواجه احمد

یخشی من قهر القہار هذا المسکین خوجة أحمد  
یرجو رحمة الرحمن هذا المسکین خوجة أحمد  
معاصیه کثیرةً یا واسع الرحمة فانت الغفار  
بین العباد یدو عاصياً خوجة أحمد.



بیدار بو لغیل امی مؤمن سحروقتی ایچنده  
قوتعار اوزونکنی اوتدین سحروقتی ایچنده  
سحرلاردا اول کل لار شنا ایتور بلسل لار  
کیم ایتور کیم سیروبار سحروقتی ایچنده

۹۰

أُصْحُ مِنْ نَوْمِكَ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ - وَقَتَ السَّحْرِ  
لِتُنْقِذَ ذَاتَكَ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ وَقَتَ السَّحْرِ  
فِي السَّحْرِ يَتَفَتَّحُ الْوَرْدُ وَتَذَكُرُهُ الْعِنَادِلُ  
عندما تكرر الألسن: «هو الواحد الأحد».

ایرانلار جمال کورار دوشلار صحتنده  
ایرانلار مجلسنده نوریانار صحتنده  
نه تیلسه اول بولور دوشلار صحتنده  
هر سرلار ظاهر بولور دوشلار صحتنده

في مجلسِ الدراويش يرى الصالحون جمالَ الحقِّ  
في مجلسِ الدراويش يتدفقُ النورُ على القلوبِ  
في مجلسِ الدراويش يُسَخَّرُ لهم ما يتمنَّونه  
تنكشفُ الأسرارُ في مجلسِ الدراويش.

خلائق تینک مزار یغہ باریب بر بر تاشا قیل  
اولو کلار دین آلوب عبرت کیراک بغرنک کباب قیلسانک  
ہمیشہ یخشلیق قیلغیل کیترن او شہود نیادون  
قیامت آب رو بیغہ کیراک خون چکر قیلسانک

إِعْتَدْ زِيَارَةَ الْمَقْبَرَةِ وَاَنْظُرْ إِلَى كُلِّ قَبْرِ عَلَى حِدَةٍ  
لِتَتَعَطَّ بِمَوْتِهِمْ وَجِوَانِحِكَ تَتَلَطَّى لَهَا  
إِعْمَلِ الْخَيْرَ دَائِمًا، سَتَتْرَكَ هَذِهِ الدُّنْيَا يَوْمًا مَا  
أَبْدَلُ جُهِودَكَ بِالْبَاعِ وَالذَّرَاعِ كَسْبًا لِآخِرَتِكَ.

نیت قیدوق کعبہ کارضا بولونک دوستلاریم  
یا اولکایمیز کیلکایمیز رضا بولونک دوستلاریم  
نیت قیدوق کعبہ کا حق مصطفیٰ روضہ کا  
نصب قیلغای بارجه کارضا بولونک دوستلاریم

۹۳

نَوینا زیارة الكعبة، ساحونا وحلّلونا  
نموتُ أو نعودُ، ساحونا وحلّلونا  
نَوینا زیارة الكعبة وروضه المصطفیٰ  
جعلها الله نصیباً للجميع، ساحونا وحلّلونا.

كعبه ساری كو جالوك ظالم لاردين قاجالوك  
اوغل قنردين كچالوك رضا بولونك دوستلاريم  
تيليم سورسام قرار يوق غريب اولسه سورار يوق  
ييميشلارده حلال يوق رضا بولونك دوستلاريم

نشد الرحال إلى الكعبة ونبتعد من الظالمين  
نتنازل عن المال والبنين، سأمحونا وحللونا  
لساني لا قرار له، والغريب لا أحد يسأل عنه  
لم نعد نأكل من الحلال، سأمحونا وحللونا.

الله دیکان بنده نی جان جنتده کوردوم  
حور غلمان جمله سین قارشو آلدیده کوردوم  
توننی کونی او خلامای هوذکرینی اتقانلار  
ملائک لار همراهی عرشنی اوستیده کوردوم

۹۵

رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ مَقَامَ الَّذِينَ ذَكَرُوا اللَّهَ  
كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحَوْرِيَّاتُ وَالْغُلَمَانُ  
رَأَيْتُ مَنْ كَانُوا يَذْكُرُونَهُ تَعَالَى لَيْلاً وَنَهَارًا  
فَوْقَ الْعَرْشِ وَبِصُحْبَةِ الْمَلَائِكَةِ.

خیر سخا قیلغانلار تیم کو نکلین آغانلار  
چار یارلار ہمراہی کوثر بندنہ کوردوم  
قاضی بولغان عالملار پارہ رشوت یکانلار  
انداغ عالم جایی نی نار سقرده کوردوم

رأيتُ على نَبِيعِ الكوثرِ مع الخلفاء الأربَعِ  
فاعلَ الخيرِ وأهلَ السَّخاءِ، ومَن أفرحَ قلبَ اليتيمِ  
وجدتُ علماءَ قضاةَ، ظالمينَ مرتشينَ  
وجدتُ مقرَّ هؤلاءِ المزيِّفينِ في نارِ سَقَرِ.

مفتی بولغان عالم لار ناحق فتویٰ سیرکانلار  
انداغ مفتی جایی نی صراط کونفر و کده کوردوم  
جماعت کابار مین ترک نماز قیلغانلار  
شیطان برله بر سیره درک اسفل ده کوردوم

۹۷

رَأَيْتُ عَلَى جِسْرِ الصِّرَاطِ عُلَمَاءَ مُفْتِينَ  
الَّذِينَ يُفْتُونَ عَلَى غَيْرِ حَقٍّ وَعَلَى بَاطِلٍ.  
رَأَيْتُ فِي حُفْرَةِ جَهَنَّمَ مَنْ يَخَادُنُ الشَّيْطَانَ  
مَنْ لَا يَعْرِفُ طَرِيقَ الْمَسْجِدِ تَارِكًا صَلَاتَهُ.



ظالم بولوب ظلم ایسکان مؤمن لارنی آغریسکان  
قرا یوزلوک محشرده قولین آرقه ده کوردوم  
قول خواجه احمد کان آجتی در کوهرنی ساجتی  
تینکلامکان بوسوزنی غفلت ایچنده کوردوم

رَأَيْتُ يَوْمَ الْحَشْرِ الظَّالِمِينَ وَمَنْ يُلْحِقِ الْأَذَى بِالْمُؤْمِنِينَ  
وَجَوْهَهُمْ سُودَاءٌ، وَأَذْرَعُهُمْ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْخَلْفِ.  
فَتَحَّ أَحْمَدُ الْفَقِيرُ الْخَزِينَةَ فَنَثَرَتْ مِنْهَا دَرَّراً وَجَوَاهِرُ  
أَمَّا الَّذِينَ لَمْ يُرْهَفُوا السَّمْعَ إِلَى كَلَامِهِ فَهَمْ غَافِلُونَ.

حق قول لاری درویش لار حقیقت نی بیلیمش لار

حقه عاشق بولغانلار حق یولیزه کیریشلار

حق یولیزه کرکانلار الله تیورکانلار

ایرانلار ایرین ایزلاب مملکتین کیمیشلار

۹۹

الدراویشُ عِبَادُ الْحَقِّ، فَطِنُوا بِالْحَقِيقَةِ  
وَالعَاشِقُونَ لِلْحَقِّ، سَلَكَوا طَرِيقَ الْحَقِّ.  
وَمَنْ سَلَكَوا طَرِيقَ الْحَقِّ ذَاكِرِينَ اسْمَهُ تَعَالَى  
فَقَدْ تَنَازَلُوا عَنِ الْمَالِ مَقْتَدِينَ بِالصَّالِحِينَ.

کونکل بیرمای دنیاغه شروع قیلمای حرام غه  
حسنى سویمان عاشق لار خلائق دین کچمیشلار  
دنیا منینگ دیکانلار جهان مالین آلفانلار  
کرکس قوش دیک بولوبان اول حرامغه باتمیشلار



العاشقون الحق، يأكلون مما هو حلالٌ  
لا يتعلقون بالدُّنيا ولا يمدّون أيديهم للحرام  
أما الذين يتمسكون بالدنيا، ويحبّون أموالها  
فيغوصّون في أعماقِ الحرامِ كالنُّسور.

ملا مئىتى بولغانلار ناھق دعوئى قىلغانلار  
آق نى قرا قىلغانلار اول تىمۇغى كىرىشلار  
تا تىلىغ تا تىلىغ يىكانلار تور لوک تور لوک كىكانلار  
آلتون تىخت اولتور كانلار تىفراق آستىن قالمىشلار



دخلى جهنم مَن حكمؤا بغير حق  
دخلى جهنم مَن أخرجؤا فتاوى خاطئة  
دُفِنَ فى الترابِ الذين أكلوا أطعمة لذيفة  
الذين جلسوا على عرشِ ذهبىِّ فى زِيهم الفخم.

مؤمن قول لار صادق لار صدق برله توركانلار  
دنيا لغنين صرف ايتيب اوچاخ حورين توپميشلار  
قول خواجه احمد بيلميش سين حق يوليغه كيريش سين  
حق يوليغه كيركانلار حق ديدارين كورميشلار

۱۰۲

المؤمنُ هو من يتحلَّى بالصدقِ والوفاءِ  
الذي أعرَضَ عن الدُّنيا، ليتعانقَ مع حورياتِ الجنَّةِ  
سلكتَ طريقَ الحقِّ، يا خوجة أحمد المسكين  
وسالِكُو طريقِ الحقِّ هُم مَن رأوا جماله.

عشق سرینی بیان قیلام بو عالمده  
بی خبرلار ایشیتیب قولاق توتقانی یوق  
حق یادینی کیمکایتامی همه غافل  
مؤمن من دیب بو دنیا دین او تکانی یوق

۱۰۳

إذا أفشيت سرَّ العشق في هذه الدنيا  
لن يُنصتَ إليه أحدٌ من الغافلين  
لمن أرددُ ذكرَ الحقِّ، فالجميعُ غافلٌ  
لن يتنازلَ عن الدنيا أحدٌ قائلاً «أنا مؤمنٌ».

ایشان شیخ خواجہ ملا دنیا ایزلار  
اول سبب دین پادشاہ لارغمہ یالغان توزلار  
آیت حدیث سوزین قویوب مال نی کوزلار  
حق یولیده هرکز محنت تارتقانی یوق



یسعی الصوفیُّ والشیخُ والأستاذُ والملاّ ورآءَ الدنیا  
لذلك یكذبون ویخفون الحقیقة عن السّلاطین  
مِنْ دأبهم النظرِ إلى المالِ، تاركین الآیاتِ والأحادیثَ  
لا یشكو أحدٌ مُعانةَ طریقِ الحقِّ.

بخازنك نى اولوغ كچيك كوتارسه لار  
كورسانغ قراب سىنى يوروتسه لار  
يىتمىش سىرده سؤال سورسه فرشته لار  
بربر آنى جوابى نى سىراق كىراك

۱۰۵

سيحملُ نعشَكَ كبارُ الناسِ وصغارهم  
سيضعونك في القبرِ قبل أن يتركوك وحدك  
وستطرحُ عليك الملائكةُ الأسئلةَ سبعينَ مرَّةً  
فلا بدَّ أن تردَّ على كلِّ سؤالٍ على حدة.



عمريک آخر بولغوسی دور بر کون تمام  
بوايش برلان بارسک اکر دار السلام  
حلال قویب یکان بولسک دایم حرام  
عذابی نی باریب آنده تارتاق کیراک

۱۰۶

سینتهی عُمُرُکْ یومًا من الأيام  
مَنْ عمل صالحًا فمقرّه دار السلام  
ومن عرض عن الحلال إلى الحرام  
سُيعَاقَبُ على أفعاله في جهنّم.

ایا دوستلار آخر زمان بولدی کورونک  
بی دین کافر بو عالمغه تولدی کورونک  
حق قوللوغین قویوب بارجه فاسق بولدی  
اینک او چون قمار غضب قیدی کورونک

۱۰۷

أَيُّهَا الْأَخْلَاءُ، حَانَ وَقْتُ الْآخِرَةِ، فَاذْبَهُوا  
امْتَلَأْتُ الدُّنْيَا بِالْمُلْحِدِينَ وَالْكَفَّارِ، فَتَدَبَّرُوا  
تَرَكَ النَّاسُ عِبَادَةَ الْحَقِّ فَأَصْبَحُوا فَاسِقِينَ  
لِذَلِكَ غَضِبَ عَلَيْهِمُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، فَلْتَشْهَدُوا.

صوفیابی غم یورار سین دانه تسبیح آلیب  
دنیانه مغرور بولوب دین ایشینی آرقه سالیب  
تور قشیل ایدمی تور قشیل ایدمی خداغه یلباریب  
صوفی نقش بولدیکن ولی هرکز مسلمان بولمادیکن



أَيُّهَا الصُّوفِيُّ، تَمْشِي غَيْرَ مَهْمُومٍ وَفِي يَدِكَ مِسْبَحَةٌ  
شَغَلْتِكَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ  
أَمَّا الْآنَ فَابْتَهِلْ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفَرَ ذُنُوبَكَ  
تَلْبَسُ كَالدَّرَاوِيشِ لَكِنَّكَ لَسْتَ مُؤْمِنًا حَقِيقِيًّا.

احمد اسين صوفى بولسك صوفى ليغ آسان ايماس  
حق رسول صوفى بولوب دنيا مالن سويكان ايماس  
دنيانى سويكان كيشى بى شك بيلينك انسان ايماس  
صوفى نقش بولدونك ولى هرگز مسلمان بولمادينك

۱۰۹

يا أحمد، ترغّب في الصوفية لكنها ليست سهلة  
الرسول الحق - أيضًا - كان صوفيًا لكنه استكره الدنيا  
من أحب الدنيا ليس عبدًا صالحًا بلا شك  
تتظاهر بالدروشة لكنك لست مؤمنًا حقيقيًا.

قاضى مفتى ملاالار شريعت دركاهنى  
عارف عاشق آليب دور طريقتنى اركىنى  
عمل قيلغان عالم لار دى نمنزىنى چراغى  
براق سيار محشرده ايكرمى قويار بوركىنى



سيحرسُ القضاءُ والمفتون والملايى بابَ الشريعةِ  
العارفُ والعاشقُ يحرسان بابَ الطريقةِ  
أما العلماءُ الذين يعملون بعلمهم فهُم قناديلُ ديننا  
سيركبون البُرَاقَ يومَ الحشرِ، وستكونُ تيجانهم مائلةٌ\*

\* كون التاج مانلاً يشير إلى استمتاعهم بركوب البُرَاق. (المترجم)

رہنما دور خواجہ احمد کلستان معرفت  
سوزلار سوزی حقیقت آجار کو نخل ملکی نی  
مسکین ضعیف خواجہ احمد تپ شیشک کار حمت  
فارسی تیل نی بیلیمان خوب ایتادور ترکینی



إلى حديقة المعرفة يُرشدكم خوجة أحمد  
يقول الحقيقة دائماً ويوسع قلبه للجميع  
الرحمة لروح أجدادك أيها المسكين خوجة أحمد  
الذي يعرف الفارسية لكنه يتقن القول بالتركية.

طریقت کا شریعت سبز کیرکانلارنی  
شیطان کیلیب ایمانی نی آلور ایریش  
اوشویول نی پیر سیز دعوی قیلکانلارنی  
سرسان بولوب ارایولده قالور ایریش

۱۱۲

مَنْ دَخَلَ فِي الطَّرِيقَةِ دُونَ الشَّرِيعَةِ  
أَخَذَ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ إِيْمَانَهُ  
وَمَنْ سَلَكَ هَذَا الطَّرِيقَ فِي غِيَابِ مُرْشِدٍ  
يَكُنْ طَائِفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى اسْتِكْمَالِ طَرِيقِهِ.

طریقت کا سیاست لیغ مرشد کیراک  
اول مرشد کا اعتماد لیغ مرید کیراک  
خدمت قلب پر رضاسین تاہماق کیراک  
موندغ عاشق حق دین اولوش آلار ایریش

۱۱۳

الطریقةُ بحاجةٍ إلى مُرشدٍ يديرُها  
والمرشدُ بحاجةٍ إلى مُريدٍ صادقٍ  
نسعى إلى الحصول على رضا المُرشدِ  
هذا النوع من العشاق نال نصيبه من الحق.



خوشلایم دور عالم لار سنر نی ایغان تور کینی  
عارف لار دین ایشتنک آچار کونکل ملکی نی  
آیت حدیث معنی سی تور کی بولسه موافق  
معنی سی کایسکانلار سیر کای قویار بور کی نی

۱۱۴

مِنَ الْعُلَمَاءِ مَن يَسْتَهْجُونَ لَغَتِكُمُ التَّرْكِيَّةَ الْجَمِيلَةَ  
إِذَا سَمِعَتْ هَذِهِ اللُّغَةَ مِنَ الْعَارِفِينَ سَتَفْتَحُ مَمْلَكَةَ قَلْبِهَا  
لَا ضَيْرَ أَنْ تَكُونَ الْآيَاتُ وَالْأَحَادِيثُ بِاللُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ  
مَنْ عَرَفَ مَعْنَاهَا وَضَعُ قَبَعَتَهُ أَمَامَهُ مُطَاطَأًا رَأْسَهُ\*.

\* صورة تشير إلى تأمل الشخص لما توصل إليها من معان. (المترجم)

اوشبو یولغہ ای برادر پیر سیر کیرمہ  
حق یادین نخطہ غافل بولوب یورمہ  
ماسواکا قائل ایرسک کو نخل سیرمہ  
شیطان لعین اوز یولغہ سالور ایریش



یا أخي، لا تسلك هذا الطريق دون اقتداءٍ مُرشدٍ  
دون أن تغفلَ عن ذكر الحق ولو للحظةٍ واحدةٍ  
لا تتعلّق بـ«ما سوي» إذا كنتَ من المتعلّقين  
فالشيطان اللعين يُغويك دائماً إلى طريقه.

ایا دوستلار، بیچ بیلادیم مین یولوم نی  
سعادت غه باغلامدیم مین تسلیم نی  
ماسو ادین، بیچ بیغادیم مین تسلیم نی  
نادان لیقیم مینی رسوا قیلور ایریش

۱۱۶

أَيُّهَا الْخُلَّانُ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَسْلُكُ طَرِيقِي  
لَمْ أَعْلَقْ آمَالِي لِأَصِلَ إِلَى السَّعَادَةِ  
لِسَانِي لَمْ يُحْجِمِ لِحِظَةً عَنِ «مَا سَوَى»  
أَتَعْرِفُونَ كَمْ وَسَمَنِي بِالْعَارِ جِهَلِي؟

شریعت نی طریقت نی بیلائی دیسک  
طریقت نی حقیقت کا اولائی دیسک  
بودیادین درو کوهر آلائی دیسک  
جان دین کچان خاص لاری آ لور ایریش



إذا وددت أن تعرف ما الشريعة والطريقة  
إذا أحببت أن تربط الطريقة بالحقيقة  
إذا أردت أن تأخذ نصيبك من اللؤلؤ والجوهر  
فكن من الخواص الذين تجاوزوا عن أنفسهم.

عاشق قول لار کچھ کوندوز هرگز تیناس  
بر ساعتی حق یادیدین غافل بولماس  
اندغ قول نی سجان ای کام ضایع قویماس  
دعا قیلسه اجابت لیغ بولور ایریش



لا استراحة للعبادِ العاشقين ليلاً ونهاراً  
لا يغفلون لحظةً عن ذكر الحق  
هؤلاء لا يتنازل عنهم ربنا أبداً  
يدعونه مخلصين فيستجيب لهم.

وآه دینا کچتی عمر و غفلت بیلان  
سین کچور کیل کناہ لاریم رحمت بیلان  
قول خواجہ احمد سکایاندی حسرت بیلان  
اوز اوزیغہ اوزی یانب کویار ایریش

۱۱۹

وا أسفاه! لقد أمضيتُ عمري غافلاً  
هكذا يتنهد خوجة أحمد بكلّ حَسْرَةٍ  
هكذا يحترقُ بهمّهِ وغمِّهِ وكلّ ما في قلبِهِ  
هكذا يطلبُ عفوَكَ ورحمتكَ عن ذنوبِهِ.

یسوی حکمتین دانا ایستون  
ایشیکا نلار همه مقصود غمیتون  
جواهر کانیدین بیر نکتة آسون  
ایشیماکان باری حسرتده قالسون

۱۲۰

أَيُّهَا الْعَارِفُونَ اسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمِ الْيَسَوِيِّ  
لِتَصِلُوا جَمِيعًا إِلَى مَقَاصِدِهَا وَغَايَاتِهَا  
لِتَأْخُذُوا طَرَائِفَ مَنْ مَعِدِنَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِ  
أَمَا مَنْ لَمْ يَسْتَمِعْ فَلتَكُنْ فِي تَلَهْفٍ إِلَيْهَا.

مینی حکمت لاریم قند و عسل دور

همه سوزلار ایچنده بی بدل دور

مینی حکمت لاریم انعام الله

سحر و قده دسه استغفر الله



هذه الحِكْمُ بمِثَابَةِ السُّكَّرِ وَالْعَسَلِ

كَلَامٌ مِنْ كَلَامٍ لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنِ

وَهِيَ حِكْمٌ مِنْ فَضْلِ رَبِّي وَنِعْمَتِهِ

لِمَنْ يَسْتَغْفِرُونَ وَقَتَ السَّحَرِ.



مینی حکمت لاریم درد سیرکا ایتمک  
بها سیرکوهریم نادانغه ساتمک  
یسوی حکمتین قدریغه یا تقیل  
خم عشقین می برقطره تا تقیل

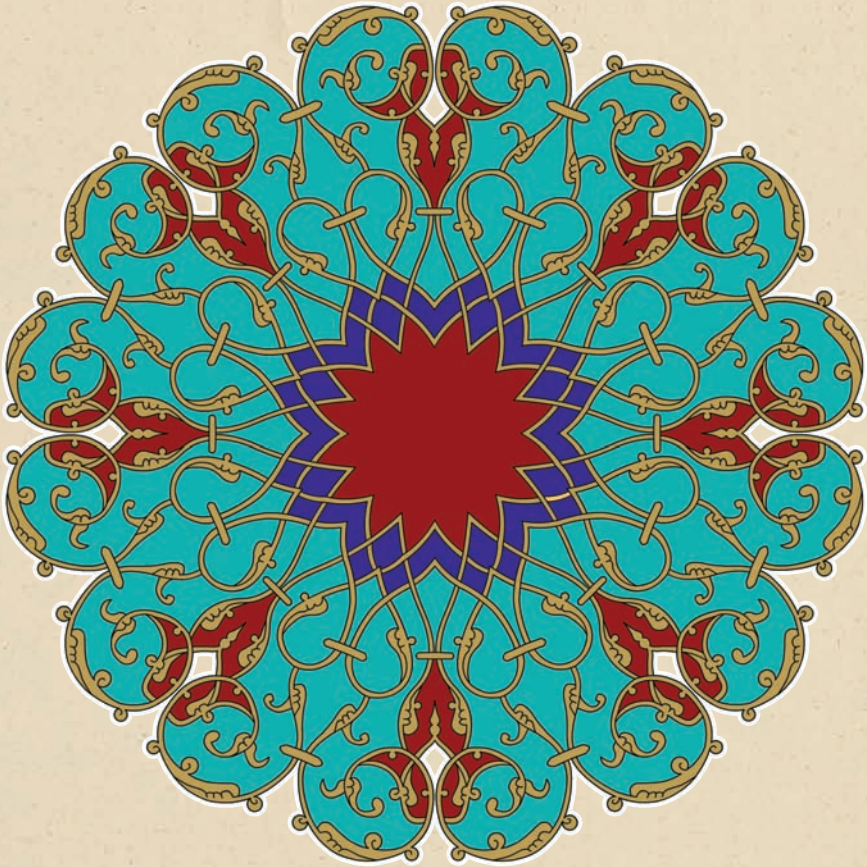


لا تقرؤوا هذه الحِکْمَ لمن لا همّ له  
لا تمنحُوا الجهلةَ هذا الجوهرَ الذي لا يُثْمَنُ  
قدّروا حکمَ الیسوی حقّ التقديرِ  
وتذوّقوا قطرةً من رحيقِ جُرّةِ العشقِ.

پیر رضاسی حق رضاسی بولور دوستلار  
حق تعالیٰ رحمتیندین آلور دوستلار  
ریاضت ده سر سوزیدین بیلور دوستلار  
آنداغ قول لار حقه یاق بولور ایریش

۱۲۳

رِضَا الْمُرْشِدِ مِنْ رِضَا الْحَقِّ يَا خَلَّانِي  
اللَّهُ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ فَارْتَوُوا مِنْهَا يَا أَصْحَابِي  
مِنْ أَسْرَارِ الرِّيَاضَةِ الرُّوحِيَّةِ يُدْرِكُ الْعَارِفُونَ  
هَؤُلَاءِ الْعِبَادُ هُمْ الْمُقْرَبُونَ إِلَى الْحَقِّ.



# المصادر والمراجع

الحكمة رقم ١: خوجة أحمد اليَسوي، ديوان الحكمة (المحررون: كوانيشيك قاري، غالبية قمبر بيكوف، رسول إسماعيل زادة)، طهران، دار الهدى، ٢٠٠٠، ص. ١٨٦-١٨٧.

الحكمة رقم ٢: المصدر نفسه، ص. ١٢٦

الحكمة رقم ٣: المصدر نفسه، ص. ٥٥

الحكمة رقم ٤: المصدر نفسه، ص. ٥٤

الحكمة رقم ٥: المصدر نفسه، ص. ٥٦، ٥٧

الحكمة رقم ٦: المصدر نفسه، ص. ١٠٠

الحكمة رقم ٧: المصدر نفسه، ص. ١٠١-١٠٢

الحكمة رقم ٨: المصدر نفسه، ص. ١٧

الحكمة رقم ٩: المصدر نفسه، ص. ١٧

الحكمة رقم ١٠: المصدر نفسه، ص. ٢٠

الحكمة رقم ١١: المصدر نفسه، ص. ١٦٥

الحكمة رقم ١٢: المصدر نفسه، ص. ٥٢

الحكمة رقم ١٣: خوجة أحمد اليَسوي، ديوان الحكمة (المحررون: دايراباي سيريكبايولي، س. رافثينوف)، ألماتي، دار أريس، ٢٠٠١، ص. ٤٢

الحكمة رقم ١٤: اليَسوي، ديوان الحكمة، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥٦؛ اليَسوي، المصدر السابق، ألماتي ٢٠٠١، ص. ١٦٤-١٦٥.

الحكمة رقم ١٥: اليَسوي، المصدر السابق، طهران ٢٠٠٠، ص. ٣٥

الحكمة رقم ١٦: اليَسوي، المصدر السابق، ألماتي ٢٠٠١، ص. ١٠٥-١٠٦

الحكمة رقم ١٧: اليَسوي، المصدر السابق، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٥

الحكمة رقم ١٨: اليَسوي، المصدر السابق، ألماتي ٢٠٠١، ص. ٢٢٦

الحكمة رقم ١٩: اليَسوي، المصدر السابق، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٠

الحكمة رقم ٢٠: اليَسوي، المصدر السابق، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٠١-٢٠٢

الحكمة رقم ٢١: اليَسوي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٢

الحكمة رقم ٢٢: اليَسوي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٣

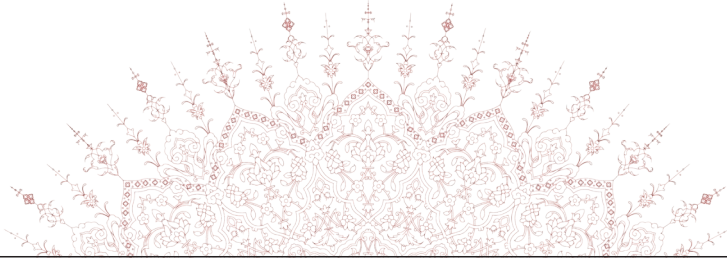
الحكمة رقم ٢٣: اليَسوي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٣



- الحكمة رقم ٢٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٨
- الحكمة رقم ٢٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٨
- الحكمة رقم ٢٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٩
- الحكمة رقم ٢٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٩
- الحكمة رقم ٢٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٨
- الحكمة رقم ٢٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٨
- الحكمة رقم ٣٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٩
- الحكمة رقم ٣١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٩
- الحكمة رقم ٣٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٥
- الحكمة رقم ٣٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥
- الحكمة رقم ٣٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٩
- الحكمة رقم ٣٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٩٦
- الحكمة رقم ٣٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٠٩
- الحكمة رقم ٣٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٨٠
- الحكمة رقم ٣٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٨٠
- الحكمة رقم ٣٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٨
- الحكمة رقم ٤٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٤
- الحكمة رقم ٤١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٨٧
- الحكمة رقم ٤٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٣٨
- الحكمة رقم ٤٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٢
- الحكمة رقم ٤٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٠٨
- الحكمة رقم ٤٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٢
- الحكمة رقم ٤٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٣
- الحكمة رقم ٤٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٣-١٧٤
- الحكمة رقم ٤٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦١



- الحكمة رقم ٤٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦١
- الحكمة رقم ٥٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٢
- الحكمة رقم ٥١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٢
- الحكمة رقم ٥٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٢
- الحكمة رقم ٥٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٢-٦١
- الحكمة رقم ٥٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٣٥
- الحكمة رقم ٥٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٤
- الحكمة رقم ٥٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٠
- الحكمة رقم ٥٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٠
- الحكمة رقم ٥٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٠
- الحكمة رقم ٥٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٠
- الحكمة رقم ٦٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥١
- الحكمة رقم ٦٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥٢-١٥١
- الحكمة رقم ٦٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٩٤
- الحكمة رقم ٦٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٩٤
- الحكمة رقم ٦٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٠
- الحكمة رقم ٧٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٠
- الحكمة رقم ٧١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٠
- الحكمة رقم ٧٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٠
- الحكمة رقم ٧٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٣
- الحكمة رقم ٧٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٤



- الحكمة رقم ٧٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٦٥
- الحكمة رقم ٧٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٧٢
- الحكمة رقم ٧٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٧٧
- الحكمة رقم ٧٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٧٩
- الحكمة رقم ٧٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٠٧
- الحكمة رقم ٨٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٠٧
- الحكمة رقم ٨١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١١١
- الحكمة رقم ٨٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١١١
- الحكمة رقم ٨٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٧
- الحكمة رقم ٨٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٥
- الحكمة رقم ٨٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٦٠
- الحكمة رقم ٨٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٥
- الحكمة رقم ٨٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٣٥
- الحكمة رقم ٨٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٠١
- الحكمة رقم ٨٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٥٩
- الحكمة رقم ٩٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٠١
- الحكمة رقم ٩١: اليَسَوِي، المصدر السابق، ألماتي ٢٠٠١، ص. ٢٢٧
- الحكمة رقم ٩٢: اليَسَوِي، المصدر السابق، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٦٠
- الحكمة رقم ٩٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥
- الحكمة رقم ٩٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٦
- الحكمة رقم ٩٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥-١٧٤
- الحكمة رقم ٩٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥
- الحكمة رقم ٩٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥
- الحكمة رقم ٩٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٧٥-١٧٤
- الحكمة رقم ٩٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٤
- الحكمة رقم ١٠٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٤



- الحكمة رقم ١٠١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٤
- الحكمة رقم ١٠٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٩٤
- الحكمة رقم ١٠٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٥
- الحكمة رقم ١٠٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٤٥
- الحكمة رقم ١٠٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥٩
- الحكمة رقم ١٠٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٥٩
- الحكمة رقم ١٠٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٦٠
- الحكمة رقم ١٠٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٦٦
- الحكمة رقم ١٠٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٦٧
- الحكمة رقم ١١٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٥
- الحكمة رقم ١١١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٦
- الحكمة رقم ١١٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٤: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٥: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٦: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٧: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٢
- الحكمة رقم ١١٨: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٣
- الحكمة رقم ١١٩: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ١٣٣
- الحكمة رقم ١٢٠: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٣٤
- الحكمة رقم ١٢١: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٣٥
- الحكمة رقم ١٢٢: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٣٥
- الحكمة رقم ١٢٣: اليَسَوِي، المصدر نفسه، طهران ٢٠٠٠، ص. ٢٢٥